{السنة الثامنة} يوم الجمعة ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٨ تليفون نمرة {٣١٣٨}

الكشكول

عدد ٣٩١

مليم ١٠

على السلم

علي باشا ماهر — لازم واحد منا يخلص من التاني ، والله ما أنا سايبك ، يا توقعني يا أوقعك . . .

نسيم باشا — ليه بس الاذية يا ابن الحلال ؟ مش أحسن تتهدى بلاش الفرزحة اللي يمكن تقطم الرقبة ؟ . .

أسباب الامراض وعلاجها

كتب الدكتور هايج العالم الانكليزي الشهير مقالة يقول فيها ان جميع الرجال الراقين يدخلون الى اجسامهم بواسطة الاغذية ما يولد كثرة من السموم كالحمض البوليك الذي لا يقدر الجسم على اخراجه الاكل حسب قوة بنيته

وهذه السموم تضعف القوى وتسبب ضموراً للغدد الحيوية التي تفرز للجسم الخمائر وتكسبه قوة ونشاطا . ولهذا السبب نفسه تضعف القوة ويتسبب منها جميع انواع الامراض ويحدث عدم التوازن في مفرزات الجسم مما يسبب أوجاعا مختلفة وأخيراً تنحط القوى قبل أوانها وينتهي بالموت

ولكن لسعادة الجنس البشري أثبت العلماء المشهورون ومنهم برون سيكار وكارنو وفورونوف بأن الجسم المريض أو الضعيف يمكنه أن يعيد قواه ويحصل على صحة الشباب باشباع الجسم من خلاصات فسيولوجية من الغدد الحيوية مثل الكاليفويد للدكتور كالينيتشنكو . والدكتور جوازيه الاستاذ فى جامعة باريس كتب أيضا بأن هذا السائل الكاليفلويد يرجع القوى للمرضى ويجعل العلة أن تضمحل من نفسها فهذا الدواء شبيه بحاجز غير ضار وظيفته منع وصد الامراض ويعيق النهاية المشومة في طريق الموت

لذلك الكاليفلويد معروف عند جميع أطباء العالم كمقو عظيم وذلك حسب الاختبارات العديدة لملايين من المرضي فى مدة العلة في جميع الامراض والعمليات وبعد الوضع والافراط الجسدي وضعف الشيخوخة وانحطاط القوى العضلية والعصبية وقلة افراز الغدد الكاليفلويد يجدد ويقوي جميع أنسجة وأعضاء الجسم الكاليفلويد يعيد الصحة الى الجسم والقوى المفقودة الكاليفلويد يزيل سموم الدم ويذيب ويخرج من الحمض البوليك والبوليات والسموم الاخرى هى التي السبب الوحيد للعجز قبل أوانه الكاليفلويد يزيل انحطاط القوى العضلية والعصبية ويشفى الافراط الجسدي والعقلي

الكاليفلويد ضروري استعماله لجميع الذين يريدون حفظ أجسامهم وارجاع قواهم أو تقوية اجسامهم المنهوكة من الامراض أو من الاشغال المتعبة .

يرسل الكاليفلويد الى الاطباء لتجاربهم الطبية مجانا خالصا أجرة البريد وترسل أيضا النشرة المبين بها ٤٠٨٩ اختباراً طبياً

تحذير : انتبه دائما أن يكون الكاليفلويد للدكتور كالينيتشنكو (يؤخذ كنقط وفى امبولات) وهو أعظم دواء مقو وشاف عجيب ولهذه الصفات

قد حاز خمس جوائز كبيرة وخمس مداليات ذهبية وهو يباع في جميع محال الادوية والاجزجانات ارسلوا طلباتكم الى الخواجا نقولا كوزنيزف بشارع النبي دانيال رقم ٢٣ بالاسكندرية . مركز الشركة العامة كاليفلويد د كالينيتشنكو . شارع الغرب رقم ٧ نيلي على السين باريس

شركة مصر للنقل والملاحة

الاكتتاب في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر للنقل والملاحة » بأن يعلن انه بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية قد قرر في جلسته المنعقدة يوم السبت ٦ أكتوبر سنة ١٩٢٨ زيادة رأس مال الشركة من ٧٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للأكتتاب العام هذه الزيادة البالغ قدرها .

٢٥٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٢٥٠٠ سهم قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية لها حق في أرباح الشركة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٩

وقرر بدء الأكتتاب في أول نوفمبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ وقد يقفل باب الأكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الأكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الأكتتابات بواسطة « بنك مصر » فى مركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه بالاسكندرية والاقاليم .

و « شركة مصر للنقل والملاحة » شركة مساهمة مصرية بأسهم اسمية يملكها المصريون صدر بها مرسوم ملكي فى أول أغسطس سنة ١٩٢٥ لأغراض أهمها أن تتعاطى « جميع عمليات النقل البحري والبري والنيلي والجوي على العموم » .

وقد حققت الى الآن من هذه الأغراض انشاء وتنظيم اسطول كبير نهري على آخر طراز بمعداته ومخازنه ومحطاته للملاحة فى النيل يشتغل بسرعة فائقة في نقل الأقطان والمحاصيل المصرية والبضائع من جهة الى أخرى . وأنشأت خلاف المحطات العادية فرعين هامين أحدهما بالقاهرة على النيل بالرملة جهة السبتية والآخر بالأسكندرية عند نهاية الترعة المحمودية وأعدت هذين الفرعين بأحدث المعدات اللازمة للنقل وبأحسن المخازن لحفظ البضائع للشحن والتفريغ

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها) سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

« ادارة الكشكول »
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

« الاشتراك يدفع مقدماً »
صـ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

نسيم باشا واستقالته !

انتشرت في الاندية الخاصة اشاعة مؤداها ان صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا استقال من رئاسة الديوان الملكي ، وان استقالته لا تزال معلقة .

والأسباب التي يتناقلها الناس عن اشاعة الاستقالة متعددة منها انه يريد ان يتخلص من بعض موظفي الديوان ومنها انه نصح بسياسة خاصة فلم ينل نصحه شرف القبول ، ومنها غير ذلك كثير ، ويستبعد الذين يدعون أنهم يعرفون اخلاق نسيم باشا خبر الاستقالة ويرجحون ان الاقرب الى العقل انه ليس مشمولا بالرضا وان مدة انتظار الرضا هي التي يقال اثناءها ان الاستقالة معلقة

وسواء كان نسيم باشا قد استقال لانه مغضوب عليه أو لشيء آخر فالذي لا نزاع فيه انه متذمر من حال بعض موظفي السراي الذين لهم اتصال ببعض رجال حزب الاتحاد ، كما انه لا نزاع في أن هؤلاء الرجال من حزب الاتحاد سواء كانوا من موظفي السراي أو من موظفي السفارات والقنصليات الذين احيلوا الى المعاش قد اساءوا التصرف واستعجلوا كثيراً في نشر دعايات ضد الوزارة القائمة وكانت لهم في سبيل هذه الدعاية صلات وثيقة بمجلة روزه ليوسف ومحررها وبعض جرائد الوفد، وكان لهم معسكر خاص يحبكون فيه أساليب الدعاية اتخذوا لقيادته مكانا في الصيف هو فندق كلاردج بالاسكندرية

رأى هؤلاء ان الوزارة وقفت في طريق اعادتهم الى وظائفهم لانها ماجاءت لتطهير البلاد من الفوضى واعلاء سمعتها واعادة الثقة بها وبرجالها المسئولين ، فارادوا لشهواتهم أن يضعوا الشوك في طريقها وظنوا انهم قد يحققون غرضهم بانهم ما فعلوا ويفعلون الآن ، واذا كان ما يشاع عن دولة نسيم باشا حقيقياً أو غير حقيقي فهو في الواقع مظهر عملي، ويستطيع موظفو السراي من الاتحاديين أو المفصولين من السفارات والقنصليات ممن يمتون الى هؤلاء الموظفين بروابط وعلاقات أن يثقوا من

ابو نواس — قلت لهم اللي يبوس ايد الانجليز تدوسه رجليهم قالوا اطلع من البلد ، لكن أهو كلامي جه صحيح مين بقى اللي يطلع من البلد ، أنا والا انتم يابني ولم

الآن أن سنة ١٩٢٥ لن تعود ، وان مهمة عقلاء البلاد جميعا ان بقيت الوزارة أو تغيرت هي القضاء على الفوضى لا في ناحية النحاسيين فقط بل في كل النواحي . . .

***

فشل مكرم الشهير بـ(وليم)

يؤكدون ان مكرم افندي الشهير بـ (وليم) ارسل خطابا لصبيه الباشا النحاس يبلغه فيه انه فشل في لوندرة كل الفشل وان كل المقامات المسئولة سدت ابوابها في وجهه

ولقد اجتمع النحاسيون وصلوا على أنفسهم صلاة الجنازة عقب قراءة هذا الخطاب

***

لجنة الأمن العام !

كان من اعضاء اللجنة البرلمانية التي شكلت لدراسة الأمن العام واحوالهمن النحاسيين حضرات محمد بك يوسف واحمد بك رمزي ومحمد باشا صفوت ومحمود باشا رشاد

ولقد طلبت الوزارة الحاضرة من اللجنة أن تتم مهمتها فانقطع عن حضور الجلسات الثلاثة الأول واستمر في زمالة بقية الأعضاء الاخير فقط!

وغير معروف لماذا انقطع الاولون والبحث في علل الامن العام واجب كل افراد البلاد لا واجب الوزارة وحدها ؟؟ وهل كان يجب أن يبقى النحاس رئيس وزارة ليتم رجاله مهمتهم في خدمة الامن العام أو انهم انقطعوا لان النحاس ومن يشايعونه جميعا سيكونون أكبر علة من علله ؟؟

الا ترى كيف ان أعضاء مجلس النواب المنحل يبرهنون دائما وفي كل فرصة على انهم « نمر » لا أكثر ولا أقل ، وعلى انهم لا يشتركون في خدمة المصلحة العامة إلا اذا كانت لهم من وراء ذلك غنيمة ، والا تراهم يفعلون مع اللجان بالانقطاع عنها مثل ما فعلوا مع لجنة الدستور وقت تشكيلها ويوم رأوا ان الاشتراك في وضع الدستور الذي يبكونه اليوم مر البكاء جريمة لا تعادلها جريمة ؟؟

دموع الفواجر حواضر . . .

***

آمنت بالله !

في المنصورة دكتور اسمه محمد بك امين نور !! ولاجل أن تعرف شيئاً من الاخلاق النحاسية

تعال نرى الدكتور امين نور هذا كيف يستقبل الباشا النحاس يوم زيارته للمنصورة وكيف هو يدعو اليوم دولة محمد باشا محمود لزيارته في زيارة الدقهلية ! !

لم يستقبل الدكتور محمد امين نور الباشا النحاس كما استقبله بقية النحاسيين بل استقبله بموسيقى أجلسها في شرفة عيادته « تدق وتظاهر » ، وفى اليوم الذي تلا « دق » الموسيقى رآه أهل الدقهلية على باب دولة رئيس الوزراء يلتمس تشريفه ، فما هذه الاخلاق ؟ ؟ وهل كل النحاسيين هكذا ؟ ؟ ولماذا لا « يشلح » الوفد هذا الدكتور كما « انجدعن » وشلح الدكتور محجوب ؟ ؟ ثم اليس في دائرة القضاء على الفوضى أن يقضي على الرياء والنفاق ؟ ؟

***

مصلحة الطرق والسكة الحديد !

في كل يوم يقوم الدليل على فساد عملية ان يكون مدير السكك الحديدية هو هو وزير المواصلات ! !

تزاحم مصلحة الطرق الآن خطوط السكك الحديدية مزاحمة شديدة خصوصا في نقل البضائع ، دعك من أن اجرة الاوتوموبيل من طنطا الى القاهرة مثلاً و منها الى بني سويف تكون رخيصة على ركاب حتى الدرجة الثانية اذا نقلت الاوتوموبيل اربعة أشخاص ، ودعك من أن المسافة بالأتوموبيل لا تكون أكثر من المسافة بالقطار ، وتعال أحدثك عن السويس وعن ان التجار اضطروا الى ان ينقلوا منها بواسطة الاتوموبيلات الى القاهرة هذا العام نحو ٤٥ الف صندوق شاي وكانت السكة الحديدية تأخذ نولونا على كل صندوق أربعة عشر قرشا أما في الاتموبيل فمع ان الشحن يكون من عتبة الدكان في القاهرة — أي بلا نقل الى المحطة هناك للشحن في القطار وبلا تفريغ هنا ونقل من المحطة — فان أجرة الصندوق ثلاثة قروش ، أي بوفر احد عشر قرشاً صاغاً في كل صندوق

هذا ما حدث في شحن الشاي ونقله وقد يحدث ذلك أيضا في الغاز وفي بقية الاصناف التي يستوردها القطر المصري من موانئ البحر الاحمر واذا تركت المسائل طبيعية فلا شيء ، ولكن الذي يقال في كل مكان ويكاد يكون له أثر في الواقع هو ان وزير المواصلات ، الذي هو مدير السكك الحديدية ومدير الطرق في آن واحد ، يعمل على اهمال الطرق ليبقي لخطوط السكك الحديدية ايراداتها وان تعطلت مواصلات الجماهير وذهب ما يجدونه مع الطرق من سهولة وراحة ووفر

شيء من اثنين ، اما ان يبقى مدير السكك الحديدية بعيدا عن وزارة المواصلات واما ان تفصل مصلحة الطرق عن هذه الوزارة وتلحق بوزارة أخرى حتى لا يكون هذا الهوى وهذا الغرض .

ومع ذلك فمعالي عبد الحميد باشا سليمان مهما عمل كمدير لمصلحة السكك الحديدية لا يستطيع ان يعمل على مقاومة لمواصلات بالطرق الا اذا كان الحوذيون باضرابهم ضد الاوتوموبيلات قد نجحوا والا اذا كان المكاريون قد نجحوا من قبل في مماكسة الحوذيين

للزمن طبيعته ، والزمن يرتقي وتتغلب فيه وسائل النقل الميكانيكي وتغلب فيه الطرق القطارات رضي عبد الحميد باشا سليمان أو لم يرض

***

الدكتور حافظ عفيفي — ازي الحال يا احمد بك ؟ . .
احمد بك عبد الغفار — زي كل يوم ، لما انتم مش عايزين تنضفوا البلد من الفوضى والتهويش كنتم جايين ليه ؟ . .

بنت محب باشا !

نقلت الينا التلغرافات الخصوصية من لوندرة — أولا — خبر مقتل أميرة تركية اسمها موهار ابنة موهار باشا ، وعادت التلغرافات فصححت روايتها واذا القتيلة هي « الست » جيجي أو « خديجة » ابنة صاحب السعادة محمد محب باشا أحد وزراء المالية السابقين

قتلت المرحومة « الست جيجي » في احد ملاهي فينا بيد ضابط سابق في الجيش الامبراطوري النمسوي يبلغ من العمر خمسين عاما اسمه « كولونيل فيلكس جابرتنز » لاسباب غرامية

أطلق الكولونيل عليها ثلاث طلقات تتابعت سريعا ثم سقطت « جيجي هانم » جثة هامدة ووقف القاتل بجانب الجثة يعترف بجريمته ويقول انها حطمت آماله بعد ان اشعلت في قلبه نيران الغيرة بأن افضت اليه ، بعد ما كان بينهما ، بعزمها على الرحيل الى مصر كي تتزوج من أمير مصري ، وعبثا حاول اقناعها بالعدول فلم تقتنع

وظاهر ان الادعاء بأنها انما تفارق عشيقها للتزوج من امير مصري محض كذب ، اذ أي أمير مصري ذلك الذي يتزوجها بعد ان تورطت في فينا هذا التورط ؟ ؟

واذا كانت السراي الملكية قد انشأت « نوط الرضا » فلعل الديوان العالي يفكر في أنشاء رمز للسخط يحل بالآباء الذين يتركون بناتهم يعربدن في أوربا بهذا الشكل فيقضين على عائلاتهن ويجنين على سمعة البلاد ! !

« متفرج »

هل جاءك النبأ ؟

أن الصيف ولى وان فصل العمل قد حل ، وانك الى معرفة اللغة الفرنسوية مفتقر ، وان الاستاذ احمد ابا الخضر منسي مؤلف كتابي (الكافي بجزئيه والمستقرب في تعليم اللغة الفرنسوية) ومدرس الفرنسوية في المدارس الاهلية والاقسام الليليه سابقا ، معدك إن رمت ، لما انت تصبو اليه من علم هذه اللغة التي ليس في اللغات ابين منها وابدع الا عربية القرآن الكريم والسحر المبين . والمخابرة بعنوانه بشباك بريد الفجاله

مواويل وازجال وخلافه

نتيجة الرحلة

خبط على الباب بعد نص الليل وانا نايم   وكنت بايت من الحزن لا فاطر ولا صايم
مكفي من الهم لكن فى الدموع عايم   كشفت طرف الغطا عني وقلت اسمع
يا اللى على البـاب والله منـا قايم

***

سكت شوية وعاد قال لي قوم افتح لي   واصبر عليَّ ووسَّع لي وبحبح لي
معى طبق قرع كوسه بالفسيخ محلي   قوم نسكعه فى الظلام قبل العواذل قوم
وف طلعت الصبح امسح لك وتمسح لي

***

اخدت فى طرف ايدي فردة القبقاب   ورحت بصيت عليه من تحت عقب الباب
لقيته «وليم» وشفت معاه لجام وركاب   فتحت باب الخرابة وقلت له اتفضل
واحكي لي عن رحلتك واوعه تكون كداب

***

دعك فى عينه وعيط واتلفت تاني   وقال الاهي تعكنن ع اللي وداني
كسفني فى لندرا شهرين وخزاني   ورجعت بالبنطلون من كسفتي مبلول
ووقعت من خزوتي وحدى على اسناني

***

مسحت دمعه بايدى وقلت له الحقني   احسن سكات حضرتك ان طال يفلقني
وكلمه من قصتك يمكن تشعلقني   فى طرف حبل الامل وتشوفني مدّلدل
أقول الهي توفقني وترزقني

***

لما اتعدل في مكانه وقال لي باريس   نفخت بطني عشان اسمع وانا متيس
وصف لي واحد خواجا وقال لي داكويس   اسمه الخواجا مخالي وصنعته فحام
لكن طلب بحر وسكي رحت متليس

***

وشفت مين غيره ؟ قال : مستر ومتعلم   قعدت زي البلم ، قال لي متتكلم
اجبته ! من فضلكم نطلع على السلم   قال : البضاعه تسلمها أنت ونحاس
زغرت له من سروري وقلت له نسلّم

***

قام افتكر ان زغروتي دى شغل جنون   واللي بعتني لهم زيى كمان مجنون
وبعدها بص لي مكشر وقال لي « جون »   مفيش لنا دخل نقدر به نرجعكم
للحكم فى مصر يا ناس يا شلق يا دون

***

خرجت دايخ لنا شايف ولا واعي
ولما شفت انتظارى هناك ملوش داعي
لفعت خرجي على كتفى وجيت ساعي
احكي لك اللي حصل وارجع واقول الحق
الدست والمغرفه لا بتاعتك ولا بتاعي

***

سمعت منه الخبر دمعي نزل يجري
وسال طوفانه على دقني وعلى سدري
وبعد ساعه عمله بركه في حجري
غرقت فى شبر ميـه زي عاداتى
وبت ملطوش لا أعلم ولا أدري

***

الصبر كله فرغ يا ربى اعمل ايه
وليه زماني محيّرني لوحـدي ليه ؟
كلفت واحد افندي ويا واحد بيه
يطنب لي فى لندرا على كل « آل البيت »
ولما جاني يلطم قلت له : أحيه

الجنجفينا پيزانى

ضد جميع امراض اللثة
تقوي وتثبت الاسنان المفككة
جوليوتي أوسته وشريكه
تليفون } مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

في ضيافة شركة مصر لمصايد الاسماك

تفضلت شركة مصر لمصايد الاسماك — احدى شركات بنك مصر — فدعت بعض الكتاب والصحفيين الى زيارة مركزها في السويس ، وكان من حظي ان كنت احد المدعوين فسافرنا صباح يوم الخميس أول نوفمبر الجاري فى رفقة حضرة صاحب المعالي احمد مدحت يكن باشا وأصحاب السعادة محمد طلعت بك حرب وعلي باشا اسلام وعبد الفتاح بك اللوزي ومحمود باشا شكري وسيد بك كامل ، بطريق البر وبالاوتوموبيلات

قطعنا سكة السويس في أقل من ثلاث ساعات بالرغم مما حدث من مداعبات أخصها مداعبة أوتوموبيل الاستاذ عبد اللطيف بك محرم فقد أراد الله أن لا تنجح فيما قصدت أن تداعبني وبعض الزملاء به ووصلنا بحمده سالمين الى الباخرة « اكبريس » احدي بواخر «اسطول الصيد»

ولا تسل عما ملأ قلوبنا من شعور وسرور ونحن نراها واقفة على رأس نحو ثماني بواخر كبرى يرفرف عليها كلها « العلم المصرى » وتمتاز هي بانها ـ عدا عن انها « يخت » ـ فانها مركب « انقاذ » مجهز بالتلغراف اللاسلكي ، وبها كافة أجهزة الغواصين للانقاذ والصيد من القاع ، وغرفة تبريد لنقل الاسماك ، وتكفي نجدة أو نجدتان تنقذ بها مركبا أو مركبين للغير حتي تجيء من أجرها بكل ما دفع فيها من ثمن

تناولنا طعام الغداء فى ضيافة الشركة على ظهر الباخرة « اكبريس » ودرنا بعد ذلك نتفرج على بقية بواخر الاسطول فاعجبنا بالباخرة « السويس » و « القاهرة » و « الاسكندرية » و « المنزلة » و « ادكو » و « مصر » و « الصياد » كل الاعجاب ، ورأينا الى جانب الاسطول رفاصين صغيرين لتأدية الخدمات فى المسافات الصغيرة هما « البرق » و « السفروت » وسبعة مراكب شراعية تدار بالغاز وعدة مراكب أخرى وفلايك وقوارب وأدوات من شباك وخلافها مما يستعين به الصيادون على العمل

وانتقلنا الى مكتب الشركة ومستودع التبريد ، ولا تسل عن دهشتنا واعجابنا وقد تمكنت « مصايد الاسماك » من اقامة كل ذلك واعداده فى المدة القصيرة التى زاولت فيها العمل

يتكون « المستودع » من ثلاث غرف للتبريد تسع معا خمسة وخمسين طنا ، وتبرد هذه الغرف بواسطة ماكينتين حديثتي الطراز تدار احداهما بصفة اصلية والثانية بصفة احتياطية ويمكن الحصول بكل واحدة منهما على درجة برودة هي ١٥ تحت الصفر ، وتصنع ماكينات التبريد سواء في المستودع أو فوق البواخر الثلج الذي يحتاج اليه الصيادون أثناء عملهم

ويشتمل مستودع التبريد على محل خاص لغسل الاسماك وتصنيفها قبل ادخالها فى الصناديق للتبريد أو ارسالها الى اسواق الاستهلاك

عرفت الشركة ان الانتاج فى استغلال مصايد الاسماك كالانتاج في جميع الصناعات ينبغى أن يكون مطابقا لحاجات الاستهلاك ، وإذ كان من المتعذر تحقيق هذه المطابقة وكان فى كثير من الاحوال التي تتقدم فيها الصناعات وترتقي أن يترتب على تقدمها ورقيها ان زيادة الانتاج عن حاجات الاستهلاك تستوجب الاحتفاظ بالزائد في مستودعات حتى يحين وقت تصريفه ، واذ كان ان بواخر الشركة تخرج لصيد كمية معينة في مدة معينة فتعود بكمية أضعافها تزيد عن حاجات الاستهلاك ، عرفت الشركة ذلك فعمدت الى حفظ هذه الكميات بمستودعات التبريد وقدرت انه يترتب على وجوها ما يستحثها على تعدد الاسواق وفتح منافذ جديدة للتصريف حتى اذا فتحتها جميعا وزاد الناتج عن حاجات الاستهلاك حولته للصناعات أو احتملت نزول الاسعار لصالح المستهلكين . ونزول هذه الاسعار غرض تسعى الى تحقيقه شركة مصر لمصايد الاسماك رغبة منها في أن تجعل السمك في متناول السواد الاعظم من الشعب المصرى واعتمادا على أن الربح الصغير من الانتاج الكبير أفضل من الربح الكبير من الانتاج الصغير .

هذا من جهة . وعرفت من جهة أن مستودعات التبريد هي العامل الاساسي في تنظيم كمية الاستهلاك بحسب حاجات الاسواق المحلية فجعلت البواخر هي التي تغذي المستودعات . وجعلت المستودعات هي التي تغذي الاسواق

ولم تكن الشركة الا بركة وسلاما على كافة صيادي البحر الأحمر ، فقد كانوا لا يصيدون إلا قليلا وكانوا كثيرا ما يتعرضون للأنواء والاخطار فشغلتهم الشركة في أعمالها وشجعت سواهم على العمل ، وأخذت تقلهم ببواخرها وهم آمنون حتي يصلوا الى ميادين الصيد البعيدة ليجدوا القوارب ، ويجدوا أدوات الصيد ، ويجدوا الماء والطعام

وبدأ خبير الشركة فى طريقة ايجاد صناعات من السمك فعني بالجلود والزيوت وتمكن من أيام من العثور على المادة التي يعمل منها اللؤلؤ الصناعي

* * *

عدنا الى الباخرة « أكسبريس » في الغروب وكان من حظنا ان تناول معنا العشاء اعضاء لجنة التشريع للعمال ، صاحب السعادة عبد الرحمن رضا باشا والاساتذة احمد بك شرف الدين ومحمد بك صبري وغربال بك واحمد بك كامل والدكتور محجوب ثابت وطال الحديث — وكل مجالس الدكتور محجوب احاديث — حول العاملين والقوالين ممن تنتج اعمالهم كطلعت بك فتظفر مصر بالبنك وشركاته ومن يبنون مجدهم على اقوال فينسون ويكاد لا يعرف الناس عنهم حتى ولا أين قبورهم ، وكانت سهرة من أطيب وابدع السهرات

وفي صباح اليوم التالي زرنا مصنع « الازرار » التابع لشركة مصايد الاسماك وشاهدنا كيف تحول الخامات من الصدف والنهيد الى ازرار مختلفة الحجم ثم انتقلنا الى الارض التي اشترتها الشركة من الحكومة بقصد استغلال المصايد بانشاء معامل الصناعات عليها ومساحتها ٩٢ فدانا وعدنا طربين معجبين مثنين مكبرين ! !

وفى الواقع أن الاستاذ طلعت بك حرب خطا بالبنك والشركات التى يغذيها خطوات ترتفع بها رأس كل مصري وتجعل كل مدح دون ما يستحق ويستحقه الذين أخذوا بناصره من أول الامر أمثال معالي مدحت باشا يكن

وكانت شركة المصايد موفقة بامثال معالي محمود باشا شكري والاستاذ سيد بك كامل الذين يعملون فى خدمة البلاد بصمت واقدام وتؤدة وحزم ، ولا يطمعون فيما لا يطمع فيه استاذنا واستاذهم طلعت بك من هتافات وهيوشات و « بركات احتفالات » مكتفين بالعمل الطيب يعلن عن نفسه بنفسه

واذا كان سيد بك كامل قد تمكن من دعوة الصحفيين ليروا كيف انه يترك الكتابة ويهجر القلم ليكون في خدمة بنك مصر أسعد حظا وأكبر توفيقا فحبذا لو دعا معالي شكري باشا الوزراء السابقين ليروا كيف يكون الكبير كبيرا بعمله لا بمنصبه ، وكيف يكون الطريق طويلا عريضا للوزير السابق ان هو خطب العمل الحر بدل ان يقف في « الموقف » ينتظر وزارة تسقط ووزارة تقوم.

لأحزاب اليوم

حيلته الاخيرة

الاستقلال والحرية والدستور ، كلها دهاليز ومسالك ان لم يصل منها النحاس وشركاؤه الى الجاه وساطة الحكم فلا ردها الله من سفر

والبكاء على الدستور تجري به الدموع الغزيرة على الخدود الملساء ، ولكن البكاء على مائدة الدستور لا على الدستور نفسه ، فكم كانت شهية المذاق كثيرة الاطباق وقد رفعت المائدة ووقع طائر الجوع على بطون هؤلاء الباكين « الغلابة » فيالله من قسوة الانسان وظلمه !. ويالله ممن لا يفهم أن الجوع يضيع العقول !. ثم يالله ممن ينسي أن اصحابنا ينظرون الى مكان المائدة حين يبكون على الدستور ويقولون « اياك اعنى فاسمعي ياجاره »

لكن هل يسكتون على هذه النكبة البطنية ؟ وكيف يسكتون ولهم من دون السكوت الف حيلة والف اختراع ؟. اذن فليجربوا الحيل وليمتحنوا الاختراعات ، وفي التجربة قرار العقل الطائش ، وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان

أقيلت وزارتهم فلجأوا الى حيلتهم الاولى ، وكانت الحيلة صياحا ونبحا ، وقاموا فى مأتم يلطمون الخدود ويشقون الجيوب ، والناس في مسالكهم الهادئة يتلقون هذه المفاجأة الجديدة ، ماذا أصاب القوم ؟ أي بلاء نزل بهم ؟ وفيما كان الناس ينتظرون الجواب اذا أصحابنا ينادونهم : اطلقوا الفتنة من مبركها ، اغضبوا لجيوبنا الخالية ، ثودوا لبطوننا الخاوية ، ردونا الى الوزارة ، انقذونا من هذا العدل الذي يريد ان يسألنا عن « وثائق » سيف الدين وما يشبه وثائق سيف الدين ، لكن الناس سمعوا صياح المتهم فى يد البوليس فهزوا اكتافهم ومضوا بين ضاحك ومتعجب ..

لم تكن اذن فتنة ولا ثورة وخابت الحيلة في ذلك فلا بد من حيلة أخرى توضع موضع التجربة ، أما هذه الحيلة الاخرى فالاستجارة بالانجليز عسى أن يجيروهم ، ولكن كيف يرفعون أمنية الاستجارة الى آذان الانجليز ؟ الامر سهل ، يخطبون ويكتبون .. ولم تكن إلا ساعات معدودة حتي طلعوا على الملجأ المقصود بذلة السؤال ، ايها السادة الانجليز أليس عيبا عليكم أن يحدث ما حدث ولا تتدخلوا بأمر أو اشارة لتمنعوا حرماننا من نعمة الحكم ؟ أكان هذا أملنا فيكم ؟ على أن الفرصة لا تزال واسعة الاجل ، فهيا أرونا آثار قوتكم وادخلوا بيننا وبين هؤلاء الذين أخذوا الوزارة منا كما يدخل المالك فيما يقع بين اتباعه من خلاف ، وهكذا جربوا حيلتهم الثانية فيما خطبوا وما كتبوا ولكنها كانت حيلة خائبة بقدر ما كانت الشاهد على أنهم يبكون على أنفسهم حين يزعمون أن بكاءهم على الاستقلال والدستور

استجاروا الانجليز اذن فلم يجيروهم فلا بد أن يجربوا اختراع الشكوى الى من لا يملك لهم ضرا ولا نفعا

وقد حان موعد المؤتمر البرلماني ، وفي المؤتمر البرلمانى ناس عاديون — مثلي ومثلك — من مختلف بلاد الله ، واصحابنا أصحاب حاجة غالية

ويصا واصف — اوعه تكون صدقت اننا طلعنا براءة زي ما قال كوكب الشرق ؛ ده خبر كذب خليناه ينشره للتهويش بس ..

جعفر فخري — كدب !. دنا صدقت ورحت أدور على شغلة وثائق جديدة .. الحمد لله اللي قلت لي ..

عليهم ، واذا كانوا يقولون ان « صاحب الحاجة ارعن » فمن يكون أشد رعونة من النحاس ووليم ، واذن « فليشمعوا الفتلة » وليطيروا الى هذا المؤتمر ، غير ان مجرد الذهاب للمؤتمر البرلماني للاشتراك في جلساته أمر عادي فليس لأحد أن يعترض عليه ، أما غير العادي فى ذهابهم فهو ما ظنوا أن المؤتمر سيجلس حين يسمع شكواهم مجلس القضاء ، فكلما طعنوا على كل حكومة يتولاها سواهم من المصريين صفق لهم وهتف بحياتهم ، ثم لا يكادون يفرغون من ضراعتهم بين يديه حتى يقضي أن تعتزل وزارة محمد باشا محمود مناصب الحكم لتتولاه وزارة نحاسية ويكون حكمه في ذلك مشمولا بالنفاذ المعجل !... على أنهم خرجوا من باب المؤتمر باكين خائبين كما دخلوه منتحبين مستغيثين

كذلك لم يظفروا من تجربة هذا الاختراع بغير الندامة والخزي ، ومع ذلك بقيت وسيلة أخرى فلا بد لهم أن يجربوها ، وهذه الوسيلة الباقية هي طرق ابواب الانجليز فى مستقر سطوتهم وفي لندن حيث تجري أحاديث المساومة وحيث تبرم الامور على قاعدة « العرض والطلب » وراحت رسلهم تتعقب السماسرة في جميع الاسواق ولم يسرفوا في الكلام عن المطلوب وثمنه فانما هي كلمات موجزة « اعيدونا الى الوزارة وخذوا علينا ما شئتم من الضمان للاتفاق معكم على كل ما تريدون »...غير أن الانجليز قوم لا يقيمون وزنا لسياسة يشترك فى اقامتها اشخاص يقفون على ابوابهم مواقف الاستجداء وينزلون من تقدير الناس منزلة الهوان وسوء الرأي ..

والآن ماذا يفعلون وقد خابت كل حيلة وفشل كل اختراع فلم تسعفهم الامة بالفتنة الجامحة ، ولا أولاهم المؤتمر البرلماني الحكم المأمول ، ولا فتح لهم الانجليز اذنا ولا بابا ، الرجوع الى الامة كل ما بقي لهم من أمل ، ولكنهم لا يرجعون اليها هذه المرة ليحفزوها الى فتنة أو ثورة وانما يرجعون اليها ليجربوا آخر اختراع ولدته حاجتهم ، وقد كشفت هذا الاختراع الجديد مقالة جعلوا عنوانها « لا أحزاب اليوم ولكنه الدستور والحرية فقط »

لا أحزاب اليوم هذه سلم جديدة مدوها في جريدتهم « كوكب الشرق » ليصعدوا الى الغاية التى تتمزق قلوبهم حزنا عليها بعد ان اعجزهم الصعود في غيرها ، ولكنها سلم من قش ، فاخوف ما نخافه عليهم أن لا يبلغوا أعلاها حتي تكون أعناقهم قد تقصفت عند اسفلها

وليس المعنى الذي أرادوه من حيلة « لا أحزاب اليوم » أنهم تابوا عن معاصى الحزبية الجانية ؟ كلا ، فلو أنهم أرادوا ذلك لجعلوا من الاقلاع عن دعوي « الوفدية » الشاملة والكثرة الساحقة دليلا على صدق ما أرادوا ، ولكنهم ظنوا أن انبعاث صوتهم بفناء الاحزاب أمام المطلب العام يخدع سواد الاحزاب الاخرى ، ومع ذلك فقد

كانوا بلهاء حين طمعوا في اقناع الناس بخداعهم، فليس يمكن أن يكون لصاحب هذا الصوت شيء من حسن النية وهو يرسله مغموسا في النيل من هذه الاحزاب وافتراء الكذب عليها

ونريد في النهاية أن نقول مرة أخرى انهم بلهاء حتى لم يعرفوا كيف يغلفون هذه الحيلة الاخيرة بغلاف يستر فساد قلوبهم وسوء تدبيرهم، ثم نريد أن نرد الى الصدق كذبة واحدة من الاكاذيب الذي انتشرت في مقالة « لا أحزاب اليوم » ، فقد زعم كاتب هذه المقالة انه لم يحدث أي اعتداء على الحرية أثناء قيام البرلمان ، أما الذي تقوله محكمة الجنايات ومحكمة النقض والابرام والذى تقوله النيابة العامة فغير هذا الذي يدعيه ذلك الكاتب ، الا أن يكون حضرته ممن لا يصدقون محكمة الجنايات ومحكمة النقض فيما سجلتاه من اعتداء الوزارة السعدية على حرية الصحافة وحرية الرأي والتفكير ، وعلى حرمة المنازل، وعلى حقوق الملكية، أو ممن لا يصدقون النيابة فيما سجلته من بطلان التهم التى اعتمدت بها الوزارة السعدية على الحرية الشخصية ، أو ممن لا يصدقون السجن الذي اغدق عذابه على عشرات الابرياء ممن أرادتهم تلك الوزارة بالكيد والانتقام . .

كانت هذه الاعتداآت آية الوزارة السعدية والبرلمان قائم فلم يتحرك من الكثرة الساحقة لسان يسأل لماذا كل هذا الظلم القبيح ، ولولا عصمة القضاء وعدله لما كان يعلم غير الله عند أي شاطيء من شواطيء الحياة كان زعماء الحرية ينوون أن ترسو بهم سفينة الطغيان

يا عقارب الارض : من علمكم أن تقولوا في ضعف الغادر « لا أحزاب اليوم » ؟ كلا : قد تفقد العقرب حمتها ولكنها تبقى هي العقرب ، فان عاشت طويلا خرجت لها حمة جديدة ثم تدب في حذر الضعيف الغادر تلتمس شيئا تضع فيه سمها . .

يفرقه الناس للسفاهة والعقـ ـرب تخشى وخدها ترب

فان لم تكونوا عقارب الارض فكلكم مخضوب البنان ، وليس مخضوب البنان يمين .

متعهد الكشكول

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

من الجمعة الى الجمعة

سياحة حول الصحف

زوجة انجليزية وهي أيضا أم طفلين ، روت الصحف الانجليزية انها اغرقت نفسها وطفليها فى قناة برمنجهام بعد ان تركت كتابا تقول فيه انها آثرت أن تموت هكذا هي وطفلاها لينجوا جميعا من قسوة الزوج الوالد وظلمه ، فأما منشأ القسوة والظلم فهو أن زوجها رماها بخيانته ، وأما الذي ابلغ زوجها انها خائنة فهو أخوها ، وتقول بعد ذلك انها عاشت على طهر وعفة وماتت مع طفليها ضحية القسوة والظلم

هذا في بلاد الانجليز ، يضاف اليه ما قالت المسكينة من أن الزوج كان يضربها ضربا موجعا ، فاذا جاز لنا أن نقارن بين الاخلاق في بيئات الغرب المتحضرة الراقية ـ ولا تنس أن البيئة الانجليزية أرقى هذه البيئات وأكثرها تحضرا ـ وبين الاخلاق في بيئات الشرق وبخاصة بيئتنا المصرية استطعنا أن نقول : الحمد لله . . .

***

في مجلة الهلال الاخيرة باب « شئون الدار » ، وهو يستغرق أربع صفحات طويلة تتفرق فيها موضوعات شتى ، فشيء عن « الشباب في سن الستين » ، وشيء عن « التعب والخوف » ، وشيء عن « المرأة الانجليزية والمرأة الامريكية » ، وشيء عن « مضغ الخبز » ، و « القليل مقام الكثير » ، وأيضا يا سيدي « ضغط الدم » و « الدنج في مصر » ، فاذا كانت هذه هي شئون الدار كما تقدمها مجلة الهلال لقرائها فعلى تدبير المنزل السلام

وباب آخر من أبواب الهلال الاغر هو باب « بين الهلال وقرائه » فيه سؤال من أحد القراء عن مؤلفات السيد جمال الدين الافغاني وجواب من الهلال يقول فيه ان « له مؤلفا مطبوعا في العربية اسمه (العروة الوثقى) ولا نعرف له مؤلفات أخرى »

ولا بد أن يكون الذين رأوا هذا الجواب قد اسفوا على منشيء الهلال ، وعجبوا كيف يأتي زمن لا يعرف « الهلال » فيه ما ترك السيد جمال الدين الافغاني من مؤلفات ، ثم اذا كان يعرف شيئا منها فمعرفة غير صحيحة

وبعد : فارجو أن يأذن لي الزميل الاستاذ أميل افندي زيدان ان أهمس في اذنه أن « العروة الوثقى » ليست مؤلفا بالمعنى المقصود ، ولكنها مجموعة لجريدة كان الافغاني يصدرها في باريس ويعينه على تحريرها علماء وكتاب آخرون

***

قرأت بحمد الله وتوفيقه هذه التلغرافات الخصوصية التى تتلقاها جريدة « كوكب الشرق » من لندن كل يوم أو كل ثلاثة أيام على حسب الظروف وعلى حسب حيلة « وليم » المالية أيضا ولكني قرأت من هذه التلغرافات أن المصريين الموجودين في لندن دهشوا دهشة عظيمة حين علموا ان الحكومة المصرية اختارت جريدة « المورنن بوست » لتنشر فيها الدعاية الاقتصادية عن مصر ، وسبب الدهشة كما تقول هذه التلغرافات الخصوصية أو كما يقول « وليم » في هذه التلغرافات الخصوصية أن « المورنن بوست » أقل الصحف الانجليزية انتشارا لانها لا توزع مما تطبعه كل يوم أكثر من مائة الف نسخة ، ولان الى جانبها صحفا كثيرة أخرى هي « الديلي ميل » و « الديلي اكسبريس » و « الديلي تلغراف » و « الديلي هرالد » . .

ليس هذا هو المهم من أسباب الدهشة التى يخبرنا بها السيد « وليم » فيما يرسله الى جريدة « الكوكب » لتدعى أنه تلغرافات خصوصية لها ، ولكن المهم ـــ كما يقول حضرته ـــ أن جريدة « المورنن بوست » تعمل مستميتة ضد استقلال مصر وحريتها ، فاختيارها دون زميلاتها الانجليزيات معناه ان الوزارة الحاضرة تريد أن يعينها غلاة الاستعماريين في القضاء على الدستور ومحاربة الحركة الوطنية . .

الى هنا فرغ هذا الاستنتاج العقلى البديع ، ونهض به الف برهان على شعلة الذكاء التى تتقد في رأس السيد « وليم » وفي رءوس هؤلاء الذين تلقوا تلغرافه هذا ونشروه

على أننا لا نحب أن نظلمهم ، فلعلهم اكتشفوا ما تنطوي عليه ضمائر الصحف الانجليزية جميعا ـ الا المورنن بوست ـ من كراهة الاستعمار والغلو فيه

وحب مصر واستقلالها ودستورها وحريتها، ولعلهم كذلك اكتشفوا ان «الديلي ميل» و«الديلي تلغراف» و «الديلي اكسبريس» وكل صحيفة انجليزية أخرى تجاهد مستميتة لاستقلال مصر وحريتها كما تجاهد «المورنن بوست» مستميتة ضد هذا الاستقلال وهذه الحرية . .

يا أكثر خلق الله ذكاء ، وأوفرهم شرفا ، انتبهوا من غفلتكم فقد فضحتم أنفسكم . .

لكن فضل النحاسيين وكرمهم أوجب أن يتبرعوا بهذا الاعلان الواسع للصحف الانجليزية عامة فلم يستثنوا منها الا تلك المسكينة التى اختارتها الحكومة لنشر الدعاية الاقتصادية . . وليس لك أن تظن في هذا الاعلان تكذيبا لوطنيتهم الجليلة ، فهو جود وكرم، والجود شيء غير الوطنية والاخلاص .

مجرمون !!

ضعفت حجتهم . وطاش لبهم . فلم يجدوا بعد أن انكشف للامة خزيهم الا ان يحاربوا خصومهم السياسيين بسلاح المجرمين ! أتدري ما هو سلاح المجرمين أيها القاري، ؟

هو ان يسلطوا غلمانا من طرداء المدارس. وضائعى البطالة ليتربصوا بخصومهم في الطرق العامة وينحوا عليهم ضربا مؤلما بسلاح المجرمين من العصى والهراوات .

هكذا فعلوا مع حضرة الفاضل محمد افندي علي حسن محرر جريدة الاخبار . فقد كمن له ستة من الساقطة التى لبست ملابس الآدميين حتى اذا كان مارا برزوا له غادرين. وانحوا عليه ضاربين . ثم فروا جبناء هاربين

ووالله لا نعرف حجة في دفع الخصم تؤديها العصى. وتنهض بها الايدي المرتعشة. الا حجة الحمير الرافسة . تلك التى تقوم أرجلها مقام المنطق والاقناع فتجعل الرفس حجة على من ينخسها اليد بروجوهها الى ما قدم لها من علف !! فهل يريد أولئك المجرمون والذين ارسلوهم ليدفعوا عنهم حجج خصومهم أن تكون حجتهم حجة كل ناهقة من ذوات الاربع ؟

اللهم اشهد ان القوم قد دلوا بهذا العمل على أنفسهم . وعلى أن من بين المجرمين حميرا . وان من بين الحمير مجرمين : !

ولكن أين عين الحكومة؟ وأين يدها الحديدية؟ ان كانت قد رأت أن مثل هذه الجرائم ترتكب في شارع كشارع الملكة نارلي آهل بالسابلة والمارة. وان كانت لها يد حديدية تنتصر للعدل والأمن من الظلم والاجرام ، فهذا وقت أخذها بخناق الجناة . . ! !

البطل فخري عبد النور

منذ شهر تقريبا لم يعد صوت الحسيب النسيب السيد «فخري بك عبد النور» يرن بين اخوان الصفاء في مجالس «العباسية» حيث كان يحمل اليهم بشائر ما ينالون أو ما وعدوا أن ينالوه من الخير فى ظل راية النحاس باشا

وقبل ذلك بقليل لم تعد اقدام ذوي الحاجات تزدحم على باب داره في العباسية أيضا حيث كان يتلقاهم واحداً واحداً وحيث كان كل واحد ينصرف ولسانه لسان القائل

قد كان ما كان مما لست اذكره
فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر

وبعد ذلك بقليل أيضاً لم يعد النحاس يرى هذا الظل الخفيف الذي كان يخرج عليه في اثواب فخري بك كلما اسرع ليفسح أمامه طريق الوصول من باب النادي السعدي الى غرفة الرياسة كما لم يعد يسمع ذلك الصوت الشجي الذي كانت تقرقع به حنجرة فخري بك تحية لصاحب الرياسة الجليلة كلما تحرك ركابه ، أو غاب صوابه

فأين ذهب اذن بطلنا السيد فخري عبد النور؟ لعل الرئيس أرسله فى مهمة يقضيها لله وللوطن ؟ . أو لعله عاكف فى مخبأ من مخابىء النادى السعدي يقرأ «عدية يس» على هؤلاء الذين حلوا البرلمان ، فحرموه من الهيل والهيلمان ! . أو لعله منقطع في داره يستغفر الله مما فعل ويتوب اليه مما اقترف ! هكذا لبثنا نفرض لاختفائه كل فرض محتمل ونلتمس لانقطاع أخباره كل سبب جائز ، ثم ذهب اليقين بالشك فاذا السيد فخري عبد النور فى يد النيابة يشغلها تلك المدة الطويلة بالتحقيق معه في خمس تهم قذرة ، واذا نسمع أخيراً وبعد ختام التحقيق أن التهم ثابتة ثبوتا لا مفر منه، وان النيابة قررت القبض على المتهم الشريف ، وان محاميه شفع له عند النيابة بكفالة مئة جنيه يدفعها لاعفائه من تعجيل الحبس ، واذا النيابة لا تقبل هذه الشفاعة الا بعد أن «تشبهه وتأخذ لبصمة ابهامه فيشا» كما يفعل بالمتهمين فى الجنايات حتى اذا حاولوا الهرب سهل القبض عليهم .

وليس لاحد أن يستخف اليوم بمقام السيد فخري عبد النور ، فهو مع زميله النحاس وويصا فى الصف الاول ، له كل مالهما من مميزات البطولة العليا، فمثلا هو احد ابطال السجون ، وهو المراقب الاول فى مجلس نوابهم ، وهو المندوب السامي للوفد فى الصعيد الاعلى ، وهو موضع الثقة والامانة والتبجيل عند الزعماء خلفا وسلفا ، ثم هو بعد كل هذا أحد أعضاء الوفد المعول عليهم . والمحترمين جداً . . جداً . .

واذا كانوا لم يجدوا في زميله السابق جعفر فخري ما يوجب فصله عنهم على كثرة من فصلوهم في هذه الايام وعلى قذارة التهم المنسوبة اليه فهيهات أن يجدوا فيما اثبت التحقيق من جرائم فخري بك عبد النور ما يمس شرفه أو شرفهم مساسا يحملهم على أن يبرأوا منه ، لكنها لا تكون مروءة فقد عرفهم في الرخاء فكيف ينكرونه هم في الشدة !..

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٨٠ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

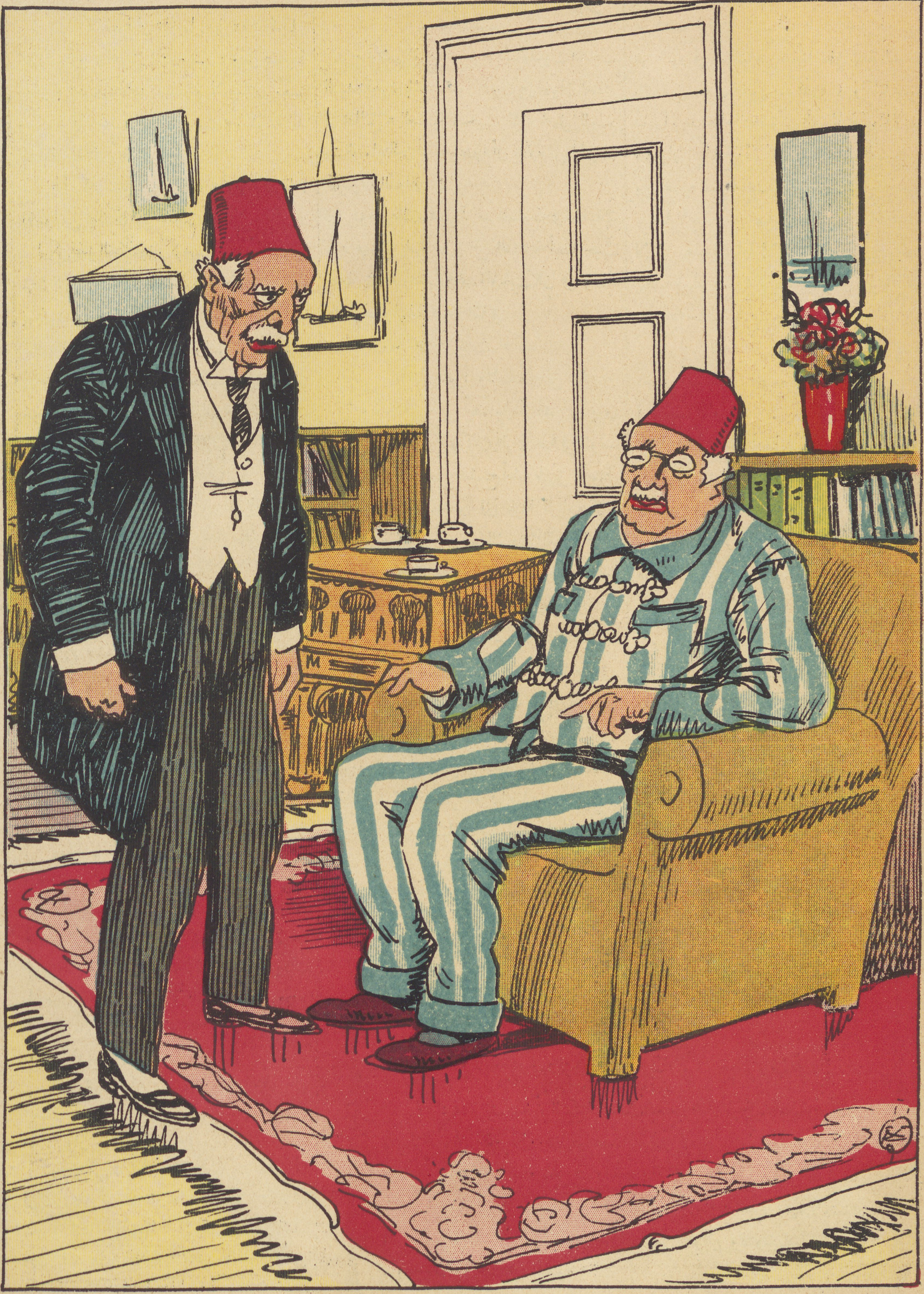

مرقص باشا حنا — سعاتك مستني ايه ؟ مش شايف اللى خدوا منك رياسة الوفد عمالين يغرقوا واحد ورا واحد ؟ تعالى نشوف لنا بر نرسي عليه قبل ما ياخدونا في رجليهم ؟ . . .

فتح الله باشا بركات — صح النوم !. وسعادتك ليه ما قلتش الكلام ده من زمان علشان سي وليم كان يختشي حبتين ؟ . . .

زيور باشا — كل ما كان حد يشوفني وأنا بطوف في أوربا يقول : يا الوزراء يكونوا قد كده يا بلاش
رفعت باشا — أمال لو شافوني يقولوا ايه ؟ اعمل معروف ما تقولشي الكلام ده في مصر . . .

بين البرلمانيين

فى المنام

عبد الستار بك — والله بظوطها علينا أبو سليمان

النحاس باشا — مين ابو سليمان ده .

عبد الستار بك — بدها كلام يا باشا ؟ محمد باشا محمود بالطبع . ده شيء مفهوم

النحاس باشا — وهي إيه اللى بظوطها .

عبد الستار بك — بظوط لنا كل شيء . ما خلانا في الحقيقة عارفين نلم طرف على طرف

النقراشى — بس بلاش كلام ما لوش أصل . هو إيه ده اللي يبظوط والا يرطرط . هوا كتر من مين كيعناهم قبله وما عرفوش يفتلوا حبال ؟

الدكتور احمد ماهر — مش كده بالله . قولواله قولوا له .

عبد الستار بك — بالله عليك انت وهو لا تقولولي ولا تعيدوا لي . لميتي رايحين نغشوا في نفسنا ونغمضوا عينينا عن الحقيقة المرة . ده حتى ما نقدرش ناخد حيطتنا فى شيء . الاحسن نجابهها وجه لوجه ونشوف لنا تدبير فيها أو خلاص منها .

فخري بك — عبد الستار بك بيتكلم زي سياسى عظيم النهار ده . ده شيء يفرح بالذمة

عبد الستار بك — نقوره معناها يافخري والا إيه ؟

فخري بك — بالذمة جد .

النقراشي — بأنهي ذمة دي .

فخري — بذمني وذمتك .

النقراشى — ما تشبكش ذمتي ويا ذمتك .

فخري بك — ليه هي ذمتى مش عاجباك بتتبرا منها ؟

النقراشى — مش القصد

فخري بك — أمال القصد إيه أحب اعرفه

حمد باشا — تعرف ايه ؟ احنا رايحين نوسع المسائل والا ايه الخبر . يعني مش قصده اساءة . ومضمون كلامه على ما هو ظاهر انه مش مشترك وياك في تقدير كلام عبد الستار . مش قصدك كده يا نقراشي .

النقراشي — ما فيش وجه ان فخرى بك يفهم غير كده .

حمد باشا — طبعا احنا ناس اخوان وستر وغطا على بعضنا وفضلا عن ذلك فان الذمم بيننا متكافئة ولله الحمد

الاستاذ ويصا واصف — هنا فيه احتياط . فيه ذمم حامت حولها شبهات ، وذمم دار عليها كلام ، كل ده مالوش اصل وأنا مسلم بل ومتشدد في التسليم ولكن بين شبهة وشبهة فيه فرق برده

البنان بك — أماما لكش حق يا ويصابك ، خلي الكلام ده والاحتياط ده لواحد زى حلاتي أو زي عبد الستار بك . تبقى مبلوعة شوية .

الاستاذ ويصا — ماتروحش تفتكر حضرتك اني اقصد واحد منا . وان كان فيه فرق برده بين الاشاعة اللي دارت حولي وحول الباشا الرئيس وبين الاشاعات التي تناولت غيرنا .

حمد باشا — ما في العيب من خيار . اللي انا كانت تهمتي اخف من ده وده والقضا قال كلمته النهائية بعدم صحتها ومع ذلك يا صاحبي الواحد برده في وشه دم وبيستحى من الناس . والله انها حمل تقيل .

حسن افندى نافع — انتم ما تفضونا من الكلام اللي مالوش نفع ده وترجعوا لموضوع عبد الستار بك . ماتقول لنا ياسيدي البك ازاى محمد باشا محمود بظوطها علينا .

عبد الستار بك — وانا كنت وياكم في المنصورة . اسأل أهل الذكر . قول يا حسين بك

حسين بك هلال — كانت عال العال . في الطريق وفى المنصورة

النقراشي — خصوصا في سنيت !

حسين بك هلال — سنيت دي إيه ؟ حد يعمل لها حساب . شوية رعاع جابهم عبد العزيز هندي يقولوا كلام فارغ . دى ما هي معروفة انها بايعاز

حمد باشا — ما كله بايعاز يا حسين بك . اللي يقبح واللي بيصيح مدفوع ومنساق . حد من دول في الحقيقة عارف فيها حاجة

النقراشي — إيه الكلام ده يا حمد باشا . اللي ويانا وهم أغلبية الشعب كلهم عارفين الحق وعقيدتهم فيه راسخة

حمد باشا — الكلام ده ياسيدي الاستاذ تقولوا بره . أما بيننا وبين بعض مش لازم نخدع نفسنا

النحاس باشا — انت في شك يا حمد باشا ؟ التيار اللي أوجده سعد باشا الله يرحمه مش محسوس ومشاهد . ولما اخترتوني رئيس وفد ورئيس حكومة مش كنت انت من الناس اللى أكدوالي ان الشعب معنا

حمد باشا — سعد باشا نوع وانت وأنا والتانى والتالت نوع تاني . العقيدة العامة كانت في شخص سعد باشا بدون بحث فى أعماله . أما احنا فالعقيدة تجينا أو تروح عنا حسب أعمالنا . وأنا قلت لك صحيح ان الشعب معنا يوم اخترناك للرياسة ولكن هل كنت باضرب رمل وأعرف انتم رايحين تعملوا إيه تزعزعوا به هذه الثقة

الغرابلى باشا — عملنا إيه ؟ احنا كوزارة ما عملناش حاجة فيما أظن . ولكن قد يجوز ان دولة الباشا بصفته باشا رئيس حكومة يكون اتى في السياسة شيء لا ينطبق على قواعدها . ده يجاوب عنه أهل السياسة في الوفد

الدكتور ماهر — احنا فينا سياسة وادارة . ما كلنا متضامنين ومسئولين عن كل شيء

الغرابلى باشا — انى أخاف الله رب العالمين ! بقى وقت العمل يقال لنا انتم مالكوش فى السياسة خليكم فى أعمال وظايفكم ووقت المسؤلية نبقى دمنا واحد ولحمنا واحد ورجلنا ورجلكم في خيه .

لم أكن من جناتها علم الله
وانى بحرها اليوم صالى .

الاستاذ ويصا — جينا للشعر عاد !

الغرابلي باشا — ما تبنا عن الشعر واحنا في الوزارة . قالوا لنا بطله لانك شأمت به وزارة سعد باشا زى ما توفيق باشا رفعت شأم وزارة نسيم باشا استعذنا بالله وخزينا الشيطان وبطلناه نظما ورواية حتي كدت أنساه والله . ودخلنا ثلاث وزارات بعدها وربنا ستر ما نالهاش من شؤمنا أثر . وكمان دلوقت ما يفتش الواحد همه ولو ببيت شعر واحد على سبيل الاستشهاد . أما دي رأس المصائب والله .

البنان بك — خلصونا يا جماعة ! قول يا باشا قول . انشا الله تكر الفية بن مالك حتى . ولكن ده كاوا ما يدلعناش بنتيجة من نظرية عبد الستار بك

حسن افندي نافع — اقول لهم كده يقولوا

كفرت واتوضيت باللبن . حاكم احنا دلوقت ما بقاش ينسمع لنا كلام .

النقراشي — كلام إيه اللي انت عايزه ينسمع منك . إيه العمل اللي بتقوموا به دلوقت لمصلحة الوفد . ادي احنا كنا فى مديريتكم كان أثرك ايه انت وحسين بك فيها .

حسين بك هلال — كل اللي شفتوه ده كان أثرنا . أمال أثر مين .

النحاس باشا — واحنا شفنا حاجة من اللى كنا بنسمعه ؟

حسين بك هلال — كنت عايز تشوف دولتك غير كده . ده فضل من الله اللي قدرنا نجاهد قد كده .

النقراشي — كل اللي خرج من يدكم الكبشة الناس اللي كانوا عند ميت ناجي بلد زغلول باشا والشوية الحنجلة اللي عملها محمود عبد النبي قدام عزبته ؟ ده كلام بنقولوا بيننا وبين بعض طبعاواما قدام الناس فاحنا بنحاريكم ونزيد عليكم . وادي انتم بتشوفوا وتقروا الاكاذيب اللي بنشقي في توضيبها في كوكب الشرق لحد ما حافظ عوض طفش وقال حقي برقبتي . ولكن الجدع جورج طنوس ده واد تلب وعليه كلام . قاطع راسه وحاططها على كفه على رأي المثل . ولا بيسأل يا افندم ونازل دب على الكيف

البنان بك — وهو خسران فيها ايه . الدورة والبقية على المسكين حافظ اللي فرح بكام نسخة زيادة بعد تعطيل البلاغ وكلها كام يوم وقرقعت لما بانت زقازيقها وان طولت العبارة وحياتك الا قفلها وما يلاقى صدر حنون الا واحد زي حلاقي ياخده يعمل أونطة في ناديكم المعمور .

النحاس باشا — بكره انشاء الله لما تعود لنا الوزارة نعوض عليه اضعاف .

البنان بك — موت يا حمار على ما يجيق العليق .

النحاس باشا — الاخبار اللي بتجيني من الاستاذ وليم مطمنة يا عبد الحميد بك للغاية . ابشرك يا حبيبي .

البنان بك — والاخبار وارد بره دي أنا ماتركب ليش ذمه . أنا عايزها بلدي كده قيام ولحه . واللي شايفينه بعيننا ما يطمنش كتير يا مولاي .

الاستاذ ويصا — ده كلام اللي ما يعرفوش أساليب السياسة الغربية . أما اللي خابرينها وواقفين على دقائقها يروا في أخبار وليم وأسرار حركاته في بلاد الانجليز ما يطمن الخاطر كثيرا

فخري بك — طبعا انت أدري يا استاذ منا فى الامور دي . وما حدش منا يجهل براعة وليم في البروباجنده

الدكتور ماهر ـ العبارة مش عبارة بروباجنده وغير بروباجنده . العبارة متوقفه على خطط الحكومات هناك واللي شايفه أنا ان حكومة الانجليز مهما تنوعت الاحزاب اللي تتولاها من الصعب جدا انها تغير شيء جوهري في سياستها الخارجية . اللهم إلا لأسباب قهرية . ومش شايف هنا عندنا شيء من هذه الاسباب نتوقع منها تغيير في أساليب حكومتنا الحالية

فخري عبد النور — يا عم جحا عايز اخلص من السجن، اعمل إيه؟

جحا — اعمل ميت . . .

حمد باشا — الدكتور ماهر بيتكلم دلوقت باسلوب شبه حكومي

الدكتور ماهر — شبه حكومى ازاي . أنا وكيل الحكومة هنا . أنا عضو فيها أولى مصلحة معها

حسين بك هلال — لأ . لك ضلع فيها وعلشان كده ما يصحش اننا ننتظر فرج

الدكتور ماهر — لا بس مش لازم نغالط نفسنا ونبنى أمالنا على الهوا . ومع ذلك انتظروا وليم زي ما يعجبكم . أنا حايشكم

البنان بك — بصرف النظر عن أخبار وليم وحركاته وسكناته . هي الحكومة الانجليزية مش تغير خطتها هنا بناء على ظروف جديدة . والابس المسألة عشق وغرام بين العمال وبيننا وبين المحافظين ومحمد باشا محمود واللي معاه . يا جماعة اتقوا الله احنا لسه بعقلنا ما لعبناش به عشرة طاوله

حسن افندي نافع — كل الاستبداد اللي داير في البلد قدام عين الغريب والقريب ده مش ظروف جديدة .

فخري بك — واضطهادنا وبهدلتنا دي قدام اللي يسوي وما يسواش مش ظروف مشددة

البنان بك — يا عالم أنا مستجير فى النبي . بقا يا جدع انت وهو انجلترا ما بقاش وراها إلا خاطركم وخاطر دقونكم تحسس عليه وماتنامش الليل من همه . الانجلير زي ما قالوا لكم الف مرة ينظروا الخطة الحكومة ويشوفوا اذا كان فيها مساس بمصالحهم أو براحة الاجانب ركبهم ميت عفريت واذا كان لأ يا دار ما دخلك شر وكأن الكلاب ما لخبط لهم عجين . اما تصرخ حضرتك يلطم سي حسن ينشال سي حسين وينهبد لا حياة لمن تنادي والشيء اللي ما يهمك وصي عليه جوز أمك

حمد باشا (ضاحكا) — أما والله براوه عليك يا بنان . أنا عمري ما سمعت سياسة بلدي بالشكل ده .

النقراشي — دي اسمها سياسة أرديحي

البنان بك ـ لذيذة والالأ . مشبعة والا مش مشبعة ؟

حمد باشا — لذيذة جدا ومشبعة خالص !

البنان بك — أدى النكتة

النحاس باشا — بس فايتك يا سي عبد الحميد ان التغييرات اللي حصلت عندنا قبل دلوقت بتغيير الحكومات الانجليزية ما انبنتش على ظروف جديدة .

الدكتور ماهر — بردون ! ظروف جديدة جدا . احسب وأنا أقولك

النقراشي — احسب ! أولا سقوط وزارة ثروت الاولى

الدكتور ماهر — حقيقتها امتناعه عن اصدار قانون التعويضات وقانون التضمينات قبل اصدار الدستور .

النقراشي — ونسيم الثانية

الدكتور ماهر — مشكلة ذكر السودان في الدستور .

النقراشى — ويحيي ابراهيم

الدكتور ماهر — نتيجة الانتخابات النيابية هنا بحكم الدستور

النقراشي — وسعد باشا ؟

الدكتور ماهر — أما شيء بارد !

النقراشي — طيب فوت . وزيور

الدكتور ماهر — أظن ما فيش واحد منا يجهل المساعي اللي بذلت فيها والايدي اللي عملت لها . عمانا ائتلاف غصب عن عيني وعينك . وأسهل عليك المسألة . عدلي الثانية استقالت بمحض ارادة رئيسها وان كنا توصلنا لها بالف حيلة وخديعة وثروت الله يرحمه لو كان أراد الاستمرار وما كانش قرف خالص كان عمل اللي عملته الوزارة دي ومشي الحال لآخر لحظة من حياته . ووزارتنا الاخيرة ، الله يطول عمره الباشا ويوفقه لصالح الاعمال . فين بقا يا سيدي الظروف اللي زي دي موجودة دلوقت

البنان بك — أهو كده مش عمال ومحافظين .! ومع ذلك فان وزارة سعد باشا ووزارة النحاس باشا قامت فى عهد حكومات محافظة .

الاستاذ ويصا — وزارة سعد باشا قامت في عهد وزارة حرة رئيسها لويد جورج .

الدكتور ماهر — وزارة مؤتلفة القوة فيها للمحافظين . وزير خارجيتها كان كيرزون يا استاذ .

البنان بك — حرة مؤتلفة بزرميط ، مش عمال والسلام . والعمال دول ما جاناش منهم الا كل غلب . مين اللي خيب املنا وكشف سترنا في المفاوضات الا بسلامته عمك ماكدونلد .

حسين بك هلال — لأ يا عبد الحميد بك أنا مش وياكم .

البنان بك — من حسن حظنا يا حبيبي . اظن حضرتك رايح تقول لي ان العمال واضعين أهم نقطة في بروجرامهم . ابدال محمد باشا محمود بالنحاس باشا .

حسين بك هلال — يمكن . ليه لأ .

البنان بك — لا تبيعوا اقطانكم الا بمايتى ريال ! واللي يسمعها شورة الله لا يقيله من وقعة على اسنانه بجيب عاليه فى واطيه .

حسين بك هلال — ادي اللي انت فالح فيه وانت مش عارف كلمة في السياسة الدولية . الانجليز يا سيدي الفاضل ما يهمهمش الا الاشخاص اللي وراهم الناس .

البنان بك — وايه دول اللي وراهم محمد باشا محمود . مش ناس برده والا لعب من الف صنف

حسين بك هلال — دول ناس ما لهمش قيمة

حمد باشا — لأ يا حسين بك . كلهم من خيار الناس ومن كبار البلاد .

حسين بك هلال — زي اللي ويانا ؟

الدكتور ماهر — ما شفناش وياك حد فى رحلة المنصورة حتى ولا في محطة بلدكم . ودائرتك الانتخابية كانت تفضح .

البنان بك — عدلي كده بدستور مين اللي كان وياك . اياك انت فرحان بالزمارتين والطبلة اللي اتفقت مع الدكتور نور وحطيتهم في بلكونة عيادته ؟

حمد باشا — الله يكسفه نور ولا يوريه ندا . بكره لما يروح محمد باشا محمود المنصورة تلاقى فى البلكونة دي بدل الزمارة ميت نفير وبدل الطبلة الف بنديره .

البنان بك — وقليل ان ما اتحزم هو ورقص له عشرة بلدي على المزمار .

حسن افندي نافع — شيء مدهش . مش عارف الجدع ده عمل كده ليه .

عبد الستار بك — التيار شديد وخده فى وشه زي ما خد غيره . يعنى احنا لو عدينا غنمنا وطرحنا الشارد من الوارد ما تطلع النتيجة شينه بالمرة .

فخري بك — العدد فى الليمون يا شيخ العرب . احسن خلي العبارة مغطية والطابق مستور . ما تفتحوش عين الناس وابعدوا عن عبارة الشلح دي في عرض ايمانكم .

حسين بك هلال — طيب بكره يروحوا المنصورة ويشوفوا الفرق بين زيارتنا وزيارتهم . دا احنا يا بك دخلنا وقطرنا فوقه يجي الف شخص يسقفوا ويهللوا .

البنان بك — لو قبل محمد باشا محمود البهدلة دي على نفسه يدخل بعشرة آلاف زيهم ويمكن ما يخلوش الوابور يتحرك من تقلهم . مش غايته ناس فاضيين عواطلية زي اللي بينطوا ويشعلقوا على الترمواي هنا من غير سبب ومن غير داعي . لكن اللي اعرفه أنا من دلوقت ان كل البيوت الكبيرة والعائلات المعتبرة في مديريتكم رايحه تكون في استقباله يا سعادة البك . وبكره نشوف .

فخري بك — يظهر يا بك ان مجلس قهوة الانجلو أثر على افكارك . ده كلام تزويق ما يغركش قوي .

البنان بك — ويظهر يا بك ان زنقات النيابة غشلقت عليك وخلاك تشوف الحبة قبة . ده شر ويزول ما تعكرش روحك .

حمد باشا — الله يجازي شقاوتك يا شيخ . ده انت بلوه مسيحه . طيب فز بنا فز لما نسربك بعيد عن الجلسة دي قبل ما تشطح خالص .

ووقف حمد باشا فأخذ بيد البنان وانهضه ثم تدافعا للخروج فاصطدما بباب القاعة صدمة كان لهادوي لفتني اليها فاذا بي اراني في فراشي نائما ، وما كنت فيما رأيت وسمعت الا حالما .

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب

والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندرية

بشارع أديب نمرة ٤

تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

على الهامش!!

في تركيا...

جاءتنا الانباء التلغرافية بأن مصطفى كمال زعيم تركيا ورئيس جمهوريتها أعلن فى بلاده أن عطلة الاسبوع تكون يوم الاحد. ونحن لايهمنا كثيراً أن تكون هذه العطلة فى يوم الاحد أو الجمعة أو السبت. فلكل أمة وما تريد. وليس هذا داخلا في الدين الاسلامي ولا خارجا منه. وكل ما ورد به الدين في ذلك هو السعى الى صلاة الجمعة اذا نادى المؤذن بها وأن نذر البيع فى هذا الوقت. انما هل هذا التغيير الذي أصاب عطلة يوم الجمعة فى تركيا دفعت اليه الحاجة الماسة. أم لمجرد التقليد؟

ان تركيا اذا أرادت أن تبنى نفسها بناء متينا ترتد عنه مطامع من يريدون بها سوءا فيجب أن تكون لها شخصية بارزة ومخصصات تدل عليها لا أن تندمج بالتقليد في غيرها. وتترسم خطي أوربا واحدة فواحدة فى مظاهرها وتقاليدها الموروثة والمكتسبة. فهل وضع القبعة على الرأس بدلا من الطربوش يجعل تركيا أمة أوربية فى اخلاقها. وهل جعل يوم الاحد يوم عطلة فى بلادها بدلا من يوم الجمعة يحمل أوربا على أن تعتقد بأن بلاد الخلافة الاسلامية في سنة ١٩٢٤ تكون غيرها في سنة ١٩٢٨. وهل الشعوب تستحيل من لون الى لون بهذه السرعة؟ وهل يمكن لأي مخلوق كائنة ما كانت قوته وبأسه أن ينزع من أمة كاملة تقاليدها وعاداتها وعقائدها فى يوم وليلة؟

هذا مالا يتفق والمنطق. وكل ما نظن هو أن الشعب الذي يقسر على ترك عاداته وتقاليده وعقائده سواء أكانت موروثة أم مكتسبة قد يطأطيء للقوة الغالبة رأسه ويثنى عنقه. بينما هو في طريقه يماشي الطبيعة الغالبة التى تقرر أن الطفرة محال

انما نريد لاخواننا الاتراك نهضة يقف الدهر أمامها معجبا. ونود أن نرى تركيا بين ممالك الدنيا كالابتسامة في الفم. ولكن علمنا التاريخ ان نهوض الامم والشعوب لا يقطع السبيل الى الغاية وثبا. وانما يمشي بتؤدة وحيثما وضع قدمه في نقطة قدر لنفسه موضع الخطوة الثانية. وهكذا حتي يصل الى النهاية متدرجا

نعم ان التاريخ أنبأنا بأن أمتين من أمم الارض أسرعتا الخطى الى الرقى بحيث لم يسبق لغيرهما رقيهما بمثل هذه السرعة. تانك هما أمة اليابان. وروسيا في عهد بطرس الاكبر. ولكن الاولى منهما نهضت علميا وأدبيا واقتصاديا. أما الدين وأما التقاليد. وأما العادات الموروثة فلم تمس. ولو كان الميكادو أراد ان ينهض أمته من هذه الناحية لما كانت اليابان الآن بلاد الشمس المشرقة. ولا كانت أمة اليابان المثل الأعلى للشرق قاصيه ودانيه والحجة القائمة على من قال: ان الشرق شرق والغرب غرب!! وأما الثانية وهي روسيا فقد نهض بها بطرس الاكبر زعيم أسرة رومانوف بعد ان عاد من سياحته في أوربا. ولكن هل كان نهوضها من ناحية ابدال العادات والتقاليد والمعتقدات؟ كلا. بل نهض بها — في الغالب — حربيا لانه كان صاحب مطامع. وكانت تركيا في ذلك الوقت في عزة ومنعة تحملانه على أن يعد لها كل مافي بلاده من مرافق للتغلب عليها. أما دين روسيا ومعتقداتها. وتقاليدها فبقيت كما هي مسيحية الى عهد آخر قيصر من قياصرة الروس. بل لا نبالغ اذا قلنا انها باقية الى يومنا هذا فى عهد السوفييت الذين قلبوا روسيا رأسا على عقب

فأنت ترى من ذلك أن الوثبة غير مأمونة العاقبة. وان الطفرة محال وان تحويل الامم من قديم الى حديث ان صح فى الناحية العلمية. فلا يصح في الناحية الدينية أو العادية أو التقليدية. بل قل انه مخاطرة قد تؤدي الى غير نتيجتها المنشودة، لأن الشعب التركي شعب شديد الايمان بقديمه. متورك على عقيدته بحيث لا يتحلحل عنها. ونعتقد أن الذين اصابهم التغيير في تركيا هم بعض سكان العواصم الذين استظهروا قليلا من مدنية الغرب. ولم يستطع هذا التغيير أن يتغلغل في احشاء الاناضول حيث الاتراك المحافظون الذين من العسير عليهم مفارقة قديم الفوه الى حديث لم يألفوه بل الى حديث قد يبغضونه لاعتقادهم أنه يحمل معه أوزاراً تباين ما يعتقدون

على أن هذا التطور القسري الذي يحدثه زعيم تركيا لم يصل به الى الغرض الذي يرومه. فان بعض الاوربيين ينظرون اليه نظرة الواثق انه غير مجد ولا مؤد للغاية لمباينته لطبيعة التدرج والترقى فقد قال أحدهم حينما فصل مصطفى كمال باشا بين السلطة الزمنية والروحية يوم ٣ مارس سنة ١٩٢٤ وعندما قوض أركان الخلافة: « ان مصطفى كمال قد رأى بفصله بين السلطتين الزمنية والروحية أنه يستطيع ادخال كريات الدم الحمراء فى جسم أمته المصاب بفقر الدم. ولكنه بعد ذلك رأى أن حالة هذا الجسم العليل سيئة لا تجدى فيه الحقن المقوية نفعا »

هذا هو ما قاله أحدهم. ونظن أن قائل هذا القول قد اخطأ التقدير فان تركيا لم تكن مصابة بفقر الدم يوما من الأيام لأن مردها الى دين يمدها بدم الحياة في كل يوم. وانما نخشي بعد ذلك أن تصاب وهي في دور التحويل والتغيير بفقر الدم ويكون أسف الشرق عليها شديدا

اشتروا سمك البحر الاحمر
من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك
البيع يوميا بالجملة وبالقطاعي بسوق السبتية
بعيدا ن باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة
وبالقطاعي بسوق باب اللوق
وبسوق العتبة الخضراء

عود الى شكسبير

تخليده فى « الاوبرا » ومصرعه بـ « رمسيس »

« كما تشاء » و « عطيل »

نعود اليك يا فخر الخليقة البشرية ونحن كما كنا وكما سنظل أبدا حياري لا ندري ما نقول. لقد قيل فيك كل شيء أو أكثر من كل شيء ومع ذلك فلا نزال نسمع منك تلك القهقهة الالهية الساخرة على عجزنا وقصورنا كأنا فى رأيك زغب هائم فى خيالك الوسيع أو كأنا على حد ظنك نمال حائرة ضلت أحجارها وفت في عزيمتها فما أشبهها بالذرات الهامدة لا حس فيها ولا حياة

لم يك شاكسبير شاعر عصره ومصور نفسية عهده فيكون له من التاريخ حظ نسبي يطوى لينسى وما أكثر ما تنسى الانسانية العاقة. بل كان رسول « المعرفة العامة » فهو لذلك فكرة خالدة تنمو بنمو الانسانية وتعظم في عظمة الثقافة وتزداد على مر الاجيال قوة واعتزازا

هذا شاكسبير العظيم بعقله الناضج وذهنه الحاد وحسه الدقيق وفكره العميق، بل هذا شاكسبير العظيم بنفسه النورانية تنعكس عليها صور الحياة ما دق منها وما جل وتستظهر شئونها ما وضح منها وما استخفى، بل هذا شاكسبير العظيم بقلبه الخافق الحساس الذي لا تعرف الخديعة اليه من سبيل والذي لا يعمره الا ايمان كبير بحقيقة الحياة ولا يقله إلا مبدأ كبير يدعو الى اظهارها كما هي في غير رياء والى قبولها كما هي من غير تردد ولا حرج

***

رأيناه على مسرح الاوبرا الملكية فى روايته « كما تشاء » ورأيناه كما هو وكما أراد أن يقول ونفهم . . .

كان اخراج هذه « الكوميدية » على بساطة اخراجها وجسامة موضوعها ودقة فكرتها وتعقد سبلها غاية في الابداع الفني

لم يعن مستر اتكنز، كما هو رأيه فى اخراج شاكسبير، بالمناظر الفخمة والمتاع الأخاذ وما الى ذلك من الحشو السخيف الذي يهيم به مسارحنا وترى فيه المثل الفني الأعلى فتلك كلها ضرورة جوفاء تستلزمها كما يقول القصة الميتة الفكرة أو المخرج العاجز، اذ ان الحقيقة لا تحتاج الى دعاية كما لا يعوزها الاعلان . . . لذلك فقد كان الاخراج على بساطته معجزة فنية بل درسا مسرحيا رائعا حريا بمسارحنا أن تبحثه وتأخذ به. أما الاضاءة وهي أهم عنصر مسرحي فقد كانت رائعة وكانت لدقتها وصدق مناسبتها وطبيعة ظلالها كأقصى ما يمكن أن تنتهي اليه اضاءة مسرحية، وأما عن التمثيل فقد بلغ كماله، سيما مسز (ستلا اربنينا) (في دور روزا ليند) ابنة العاهل المغتصب، فقد استطاعت بذلك الروح الخفيف الحساس الذي لبسته في شخصيتها ان تثبت على أن التمثيل في انجلترا ليس ضعيفا أو متأخرا كما يقولون بل على النقيض قد يبذه فى فرنسا نفسها بل قد يكون له الحظ الاول بين سائر البلاد الفنية

ننتقل اذن مكرهين من تحية شاكسبير وتمجيده والخشوع له في مسرح الاوبرا لنرى كيف نمسخه نحن بأيد شوهاء، وكيف لا نتورع في مسخه وتشويهه كما نجتريء على سائر مؤلفي العالم

اخرج الاستاذ يوسف وهبي شاكسبير في عطيل وفى نفس الوقت الذي يخرج فيه بدار الاوبرا الملكية، فكان ظالما بل كان متبجحا بل كان سخيفا جاهلا! لقد عبث بشاكسبير فغير من قصته وحور ومسخ وبتر، حذف المشهد الاول من (أمام منزل برابانسيو) كما اضاف الى الفصل الثالث بعضا من الفصل الرابع بعد ان بتر معظمه، لم يكتف بذلك ولم يقنع باعتدائه على قدس شاكسبير بل انسل الى الاستاذ خليل مطران فمسخ من لغته وشوه في عبارته وغير من الفاظه وحشا من عنده ما لا ادري كيف يرضي الخليل به . . . وقد يغتفر من ذلك كله بعض شيء وقد يكون ليوسف من الاعذار ما يستطيع بها ان يبرر « عمله ». لكن الذي لا يمكن أن يغتفر ولا ندري كيف يستطيع يوسف أن يدافع عنه: ان يقول مثلا فيما يقول: « وانت من المتطينين » أو « لا مؤخذة ما أنا مونن » أو « جتك داهية روح اتجنن » . . . اكتفي بذلك من جهة الاخراج على ما بسائر نواحيه من ضعف واضطراب لاسيما الناحية الاضائية منها فقد كانت سيئة الى درجة زرية. واعود بك الى يوسف في دور « ياجو »! اعلمت يا صديقي القاريء ان ياجو كان سخيفا متعنتا غليظ القلب فظ الصوت وحشي الطلعة؟ طبعا لا تعلم ذلك بل تعلم ان ياجو ممثل بطبيعته، رشيق لبق رقيق الصوت ناعم الملمس لين الحركات أخاذ الظل فتنة للنساء، ذلك ما تعلمه عن ياجو وذلك حقا بعض ياجو ولكن يوسف ترك كل ذلك تصلفا وكبرياء أو عجزا وقصورا لست ادري، ولبس الشخصية السخيفة الاولى التى ابنت لك بعض نواحيها

يوسف غير مبال لا يعني كثيراً بدرس الشخصية التى يلبسها ولا يجهد نفسه فى تفهم خفاياها الدقيقة والتعمق في أسرارها الطبيعية والوقوف بعد ذلك على مبعث تطورها لكننا مع ذلك كنا جد مرتاحين إذ اعتزم على اخراج « ياجو » لانه بطبيعته اميل الى اخراج مثل هذه الشخصيات عن سواها، الا أننا كنا فى ظننا جد مخطئين فقد شط يوسف الى حد بعيد فى اخراج « ياجو » مما يثبت بجلاء انه لم يفهم من شخصيته قليلا ولا كثيرا

ونستطيع ان نقرر فى غير حرج ان هذه الرواية كان يقدر لها السقوط الفاحش لولا أن الاستاذ جورج أبيض استطاع بمقدرته الفائقة أن يبعث فيها شيئا من الحياة وان يضطرنا الى حد ما، ان نلمس من شاكسبير بعض ما يريد

ومن المؤلم حقا ان معظم ابطال هذه التراجيدية قد خذلهم التوفيق، وهذا ما لم نكن نتوقعه، فقد كان علام في دور « كاسيو » ضعيفا مستهترا أشعرنا مع الاسف البليغ انه لم يعن بدرس دوره هو الآخر

وأما السيدة دولت ابيض فى دور « ديدمونا » والآنسة فردوس حسن فى دور « امليا » فقد وفقتا في اخراج شخصيتيهما وقد نالتا من النجاح المشرف حدا بعيدا

من هذا كله، وهو قليل يتجلى لك كيف ان يوسف وهبي اعتدى على شكسبير وامعن في النيل من قدس أدبه وافتن فى المسخ من جلال فنه وكيف انه برغم ذلك كله يدعو في جرأة غريبة الى الاستغناء عن الفرق الغريبة التى تزورنا من حين الى حين والاكتفاء به وبمسرحه أولا وأخيرا

من بئر قذر

حقائق فقط

قليل من الناس من يعلم حقيقة الموظف السابق بالتكية الوفدية والمقول عنه انه كان يحرر مجلة «روزة ليوسف» مع أنه لا يعرف من فن الكتابة قليلا ولا كثيرا وان كان قد خدمك الحظ وساعدتك المصادفة يوما فقرأت له سطرا أو سطرين مما يتسكع فيه قلمه المفلول لا ستطعت أن تدرك قيمة هذ الشبه رجل ككاتب !!

وأقل من هذا القليل من الناس من يعرف العلائق التي تربط هذا الولد الشائخ المرن بما كان قديما يسمى وفداً وبخاصة مصطفى النحاس وويصا واصف

لذلك ومن أجل الحقيقة وفي سبيل اظهارها للناس كما هي فى غير تستر ولا ابهام سنكشف عن حقيقة هذا النكرة وسنكشف عن علاقته الشائنة بما كان قديماً يسمى وفداً ... لعلنا نوفق بعد ذلك في أن نثبت لهذا الشعب البائس المخدوع أن تلك الفئة الضالة التى كانت تنعم وترغد علي حساب الامة ومن جيوب ابنائها ليست الا شر ما منينا به فان هى ظلت على ما كانت عليه من حكم وزعامة لانتهت بالوطن وبنيه الي شر مصير واتعس حال

ليس لهذا الولد الشائخ المرن أي حظ من علم أو شبه علم وليست به أقل ميزة مهما كان شأنها من التي تشرف الرجل أو تطبعه بطابع خاص من التفوق، قذف به الحظ الطائش والمصادفة العمياء الي السنة الاولى من مدرسة الحقوق ، ثم فصل منها متهما باشنع ما يمكن ان يتهم به انسان . السرقة وشيء آخر اعف عن ذكره كما تعف انت عن تلاوته

أما تهمة السرقة فيصح أن نذكر أمرها لما لها من وثيق الاتصال بمهنته الجديدة في السياسة المحاية .

* * *

ضبط هذا الغلام الشائخ المرن متلبسا بفضيحة زرية ، وكان ذلك في الاسبوع الاول من دراسته بمدرسة الحقوق ففصل عنها فورا ، عاد واستغفر لفعلته وأخذ يبكى ويتوسل فقبل باسم الرحمة . إلا أنه لم يمض على ذلك شهر واحد حتى ضبط مرة أخرى متلبسا بسرقة كتاب من أحد أساتذته فكان لذلك أثر سيء فى نفوس الطلبة والمدرسين تسبب عنه فصل «الشاطر» نهائيا

* * *

لكن الشاطر — جدع يعجبك — فهل تدري بعد ذلك ماذا فعل ؟

ذهب الى رأس كبير لم تنبت مصر مثله وأخذ يرجو ويتوسل ويذكر فى خلال بكائه : «مستقبلى .. شبابى .. حياتي المستقبل المستقبل» وغير ذلك وما اليه من سبل الدجل التى تسلكها الثعالب الآدمية في مثل هذه المواقف ، وأخيراً نجح في تمثيل دوره واهتم الرجل الكبير طيب الله

الغرابلى — النحاس ووليم حطوا في الميه اللى كنا بنشرب منها سم ، نشرب منين بقا ؟

فتح الله باشا — اشرب من جلدك . . .

ثراه بامره فتكلم في شأنه مع ناظر المدرسة وتمكن من اعادته بعد جهد ، ولولا ما كان لهذا الفقيد الكبير من علو مكانة وسمو مقام لما أمكن أن يعاد الشاطر ولو سعت في ذلك الانس والجن جميعا

أما النكته فآتية ...

هل تدري ماذا فعل الاستاذ اللص ؟ بعد ذلك . . .

أراد أن يمثل دوراً آخر الا انه أكثر وقعا وادق اخراجا من سابقه

ذهب الى منزل الفقيد ليشكره على همته العالية ولكن لحسن حظ الشاطر ، وهذا الشاطر دائما حسن الحظ ، لم يجد الفقيد في البيت .. فكانت «الفرصة» وهم بالتمثيل : «الباشا مش هنا ، طيب من فضلكم تخلوني أقعد على مكتب الباشا وأكتب له بقلمه الخاص وعلى ورقه الخاص كتاب شكر لانه خدمني وأولاني نعمة لا يستطيعها أحد سواه !»،

وأمام هذا الكلام الظريف من شاب وسيم صرح له بالدخول الى مكتب الباشا ، وفعلا ، ولا أكذب ، كتب كتاب الشكر بقلم الفقيد وعلى ورقه الخاص . . . ثم انصرف

* * *

ولما عاد الباشا الى منزله أنبيء بأمر الشاطر فامتدح شجاعته الادبية وبينما هو يقرأ «كتاب الشكر» اذ ذكر أن لديه مسألة قانونية عامة عليه أن يسرع في بحثها فقام ليحضر مجلداً ضخما في القانون الدولي ليراجع بعضاً من نصوصه فاذا مكانه المجلد خال . . . . ثم تفقده مندهشا ولكن لم يعثر عليه .... لقد سرق اذن ، وكان السارق صاحبنا الشاطر

لفت الفقيد الكريم نظر عميد المدرسة الي هذه الحادثة ، في حسن نية ، ولكن العميد كان فى هذه المرة جاداً حازما فطرد اللص شر طرد ، وخرج اللص من باب المدرسة مخزيا كظيما على الا يطرقه بعد ذلك

من هذا تعلم بعض الشيء عن نفسية هذا المخلوق الذى حشروه أخيرا في صحافتهم الطاهرة ، ومن هذا تعلم سر حقده على الرجل الكبير - تغمده الله برضوانه - الذي احسن اليه وانعم عليه ، ومن هذا ايضا تعلم كيف استغل الطغام شعورا مجرما فزكوه واتكأوا على ولد مرن بعد ان هيأوا له كل سبيل للفساد

وبهذه المناسبة يصح على سبيل التفكهة أن نذكر شيئاً عما يراه الدكتور محجوب ثابت فى بعض شطار وفد النحاس ، . قيل له يوم رجع الى عقله وترك الطغمة (بفتح الطاء كما يقول) ان الوفد سيرسل له التابعي أو جمال الدين ألف عوض ليرضيا ويرجواه في العودة الى الوفد

قال الراوي والعهدة عليه .

هنا (هرش) الدقتور في ذقنه وقال : «اسمع يا ولدي لو بعثوا الي التابعي لاستطعت أن أفكر فى الامر . . .»

هل ينتهي الزواج الغرامي

الى شقاء ودمار

رأي المرأة في الزواج عن طريق الحب

كتبت السيدة الانجليزية شيلا كاي سميث مقالا ممتعاً في موضوع الزواج عن طريق الحب قالت فيه ان الزواج الغرامي قصير العمر سيء العاقبة وذكرت انه عسير على الفتاة العذراء أو العروس -أن تدرك انه غير طبيعي- أن يثبت شعور الزوجين على حال واحدة الى ما بعد سنوات عشر ودللت على صدق نظريتها بان الاخلاق التي لا تتغير جامدة جافة تورث الملل واذا تغيرت فقد هددت السعادة الزوجية بالشقاء والوبال . . . ومما خاطبت به بنات حواء قولها : « قد يسفر السعي في سبيل « اللذة » من الزواج الغرامي عن خيبة مرة لكن السعي في سبيل الزواج الحكيم الذي أساسه « النظام المعيشي والهدوء العائلي » لا يمكن أن ينتج إلا سعادة مضمونة مديدة الأجل ، فكم من زواج غرامي تحطم في زمن قصير وكم لمثل هذا الزواج الطائش من ضحايا»

ولقد أثار مقالها هذا ضجة كبيرة خصوصاً بين النساء وتصدت غير واحدة تبدي رأيها في هذا الموضوع ، بعضهن محبذات والبعض الآخر معارضات ولكل فريق حجته وبرهانه ولكل رأي حظه من التقدير واليك بعضا من هذه الآراء

***

الحب قبل كل شيء

تقول « كلي بيسل » ان حياة الحب الغرامي خالدة متماسكة أبداً . .

لقد مر على زواجها الذي كان من هذا الصنف تسع سنين ومع ذلك لا تشعر بان أي تغير أخلاقي قد طرأ عليها أو على زوجها. اذا تهاون زوجي في دق الشباك الذي اعتاد أن يدقه في طريقه الى حجرة المائدة ، أو اذا لم أحس من قبلاته بالحب والحرارة التي أحس بهما الآن ، أو اذا لم يعانقني بذلك الشغف الشديد الذي يحرك كل مشاعري نحوه ويزيد في حبي له ، هنالك أستطيع أن أقول غير ذلك وأستطيع أن أصغي مرتاحة الى « شيلي سميث » .

لدينا أولاد ثلاثة كل يوم يقبلهم واذا حصل بيننا خلاف في رأي فسرعان ما يزول

فاذا أمسك زوجي عن قبلة : « أنت متممة حياتي » هنالك فقط أقول في صوت عال : « ان الزواج الغرامي مصيره الوبال »

بعد ثلاثة عشر عاما

وتقول ب نلا إن « شيلي سميث » مخطئة في زعمها جد الخطأ ، فقد انقضى على زواجها الغرامي ثلاثة عشر عاما ومع ذلك لم تشعر يوما بان حبها لزوجها أو حبه لها قد قل مثقال شعرة عن يوم التقيا لأول مرة وتعاهدا على الحب والزواج أو عنه حتى في الليالي السحرية لشهر العسل . انها لم تفكر في هذا النوع « الحازم » من الزواج الذي تدعو اليه شيلي ولم تفكر ضمناً في أن تسعى وراء سعادته ومع ذلك فسعادتها الحالية تثير حسد كثير من صديقاتها عليها . . . وأما سر ذلك كله فهو « اننا كنا طبيعيين لم ننزع الي التكلف الزائف »

الثغر الضاحك

وتقول فيلستى أنها تميل الى الاعتقاد بان السعادة الزوجية مضمونة سواء أجاءت عن طريق الحب أم عن غير طريقه ، بفطنة الزوجة ورغبة اكيدة منها في توفير أسباب الراحة لزوجها : كأن تلقاه أبداً طلقة المحيا باسمة الثغر ، وأن تكون أبداً وديعة مطيعة قانعة ، وأن تتحاشى بقدر جهدها الكلام السخيف وتتجنب مظاهر التبرم والسخط التى تسيء الى نفس زوجها أكثر من أي عامل آخر . . يجب أن نشارك أزواجنا في مصائبهم وأن نكون لهم أبداً مشجعات معزيات وأمامهم دائما فرحات محبات قانعات . . . بهذا فقط تستطيع السعادة الزوجية أن تعشش في أنحاء البيت والا تفارقه يوما واحداً

عروسه الصغيرة

لا أنس ما دمت حية منظر صديق عجوز ينتحب على جثة زوجه ويهوي الى جبينها البارد يقبله ويبلله بدموعه السخينة ولا أنس قبل كل ذلك وبعده كيف كان يناجيها بصوته المتهدج ويناديها بيا عروسي الصغيرة الى أين تذهبين . . . ابق من أجلي فكيف أستطيع الحياة بدونك . . يا صغيرتي العزيزة لا تتركيني فانا واهن ضعيف . . .

بعد خمسين سنة قضتها كزوجة تعود من جديد عروساً صغيرة في نظر زوجها ! !

لا أعرف ما اذا كان زواج هذين الصديقين قد جاء عن طريق الزواج أم جاء عن غيره ولا يهمني أن أعلم ذلك انما الذي يهمني أن أقرره وهو ما أدين به ان مسألة الزوجية يجب أن تعلو مسألة الحب وان الفتاة يجب أن تبحث على ضوء مصباح ديوجين عن الزوج قبل أن تفكر في شأن الحبيب

هذا ما تقوله الآنسة بيرسون وهذا ما تراه

عدم الأخذ بالظواهر

أما الآنسة لوسى فحكيمة رزينة ، هي تحترم الكاتبة وتقدر رأيها إلا انها تقول بأنه يجب ألا يؤخذ بالظواهر : « افتح عينيك قبل الزواج فاذا تزوجت فاغمضهما عن كل شيء »

تقول انه يجب عند المرحلة التمهيدية للزواج أن ينظر كل من العشيقين الى أعماق نفس صاحبه ويقف على حقيقة ميوله وطبعه ، فاذا وافق كل صاحبه فما أسعده زواجاً وما أهناها من عيشة عائلية وإلا فليفترقا صديقين أما الحكم من أول نظرة والاطمئنان الى لذة الهوى فخطر كبير أحذر الشبان والشابات منه

السنوات العشر الاخيرة

ان الفكرة التى أبدتها « شيلا سميث » من أبدع الأفكار الحديثة التى تطالعنا بها الكاتبات والكتاب من وقت لآخر ، وأستطيع أن أقول انها قد خامرتني من قبل وودت لو وفقت الى بسطها في الصحف أو لو ان أحداً غيري يبسطها لذلك فلا يمكنني أن أقدر مبلغ اعجابي بالكاتبة الجريئة وشكري لها أيضاً

وان لي بخصوص هذا الموضوع رأيا قد يكون غريباً وأرجو ألا يثير السخرية مني فقد تكون له قيمة وفيه عبرة

حقيقة شعرت في مبدأ زواجي بتغير يطرأ على أخلاقي وشعور غير مريح ينغص علي حياتى . . . إلا انني أخيراً ، بعد ان مرت السنون وتكونت بيني وبين زوجي علاقة معنوية غريبة لم أشعر بلذتها في السنين الاولى من حياتي الزوجية شعرت بان مسئوولية خطيرة تقوم على عاتقينا معاً وان التهاون فيها من جانب يعد جريمة شنيعة

لذلك أقول ان العشر السنوات الاخيرة ، وأظنني صادقة أيضاً اذا قلت ان المرحلة الأخيرة من الحياة الزوجية هي خير المراحل وأكثرها حباً وأشدها ولاء وأقربها الى تفهم اللذة الحقيقية من السعادة الزوجية

إلا ان كل ذلك لا يمنعني من التصريح بأنني أفضل لو كنت ظللت عذراء

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

أوجاع الأذن

حقاً لا يتحملها الانسان . لان اقل حركة تؤثر عليها تأثيراً شديداً . ولكن باستعمال :

اقراص الاسبيرين

تهدأ تلك الاوجاع بسرعة وتسكن بكل تأكيد

واقراص الاسبيرين ، فى معالجة نزلات البرد . والم الاعصاب . والروماتزم . والحميات . واوجاع الرأس والاسنان ، قد نجحت تجاربها من زمن بعيد

أقراص الأسبيرين الأصلية تباع فى أنابيب من زجاج داخلها ٢٠ قرصاً وفى كبسول يحتوى على قرص واحد . وعلى غلاف النوعين ماركة صليب باير كضمانة لحقيقة الصنف

ولاجتناب الضرر ينبغى دائماً رفض الاقراص المجردة من غلافها

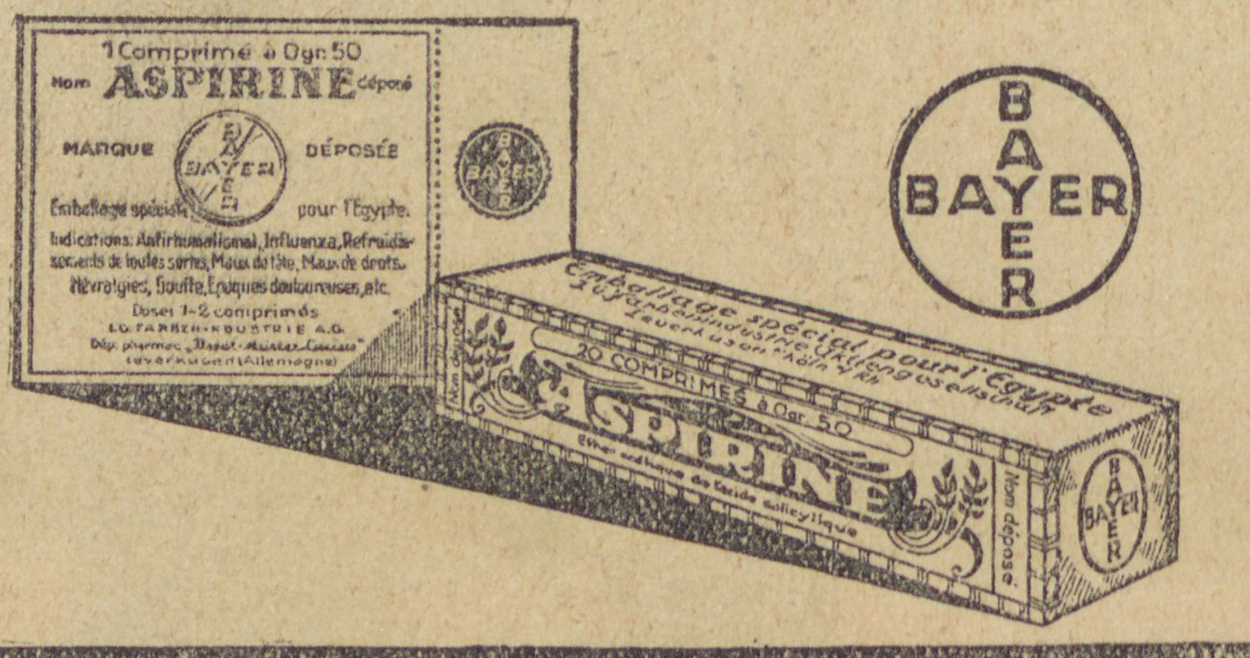

BAYER

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة باناجا بميدان الازهار

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن لتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

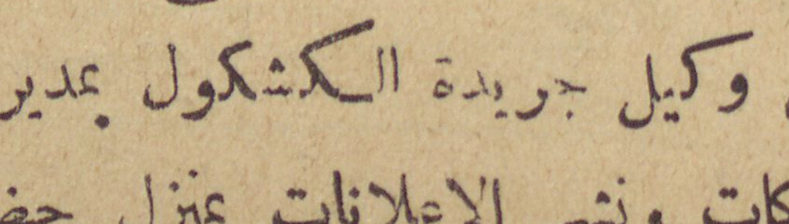

ان أقراص الرودين

تفيد دائماً فى مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموماً
تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد فى جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٣ بالاسكندرية

مكتب توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

اتخذ حضرة مرسي افندي المرسى وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا واسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

في مصر وفى ايطاليا

محمد باشا محمود — عمال أضرب الفوضى بعصايتي دى لكن ما بتموتش، تقدر تقول لي جنابك موّتها بايه ؟
مسوليني — معلوم ما تموتش، شوف عصايتي أنا، أهي دي اللي تقضي عليها . . .